

**علماء اليمن: قتل الأسرى بمأرب سلوك إجرامي يستدعي رفق الجبهات والرد على المعتدين**  
**أسر مجاميع كبيرة من المرتزقة السودانيين والسعودية تعترف بمقتل وإصابة ٢١ من ضباطها**  
**استشهاد ستة مواطنين بينهم نساء وأطفال بفارتين للعدوان على صعدة**

أخي المزكي **الزكاة** حق  
الله في مالك فبادر إلى أدائها

**الزكاة**  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT



صفحة 12  
ريالاً 100

22 صفر 1441 هـ  
العدد (770)

الثلاثاء  
22 أكتوبر 2019 م

**المنسجة**  
www.almasirahnews.com  
يومية - سياسية - شاملة

صحيفة الـ «غارديان»:

اليمن أصبح «فيتنام»  
السعودية ومازقها الأسوأ

ما بعد ضربة بقيق الكبرى:

خطوات السعودية نحو السلام  
بين الجدية والمراوغة

# رسالة الاقتصادية العليا للشعب والأمة المتحدة

■ **جهود** صنعاء أدت للإفراج عن بعض السفن وما زال العدوان يحتجز خمسا منها ■ **نطالب** بالزام الطرف الآخر بتنفيذ اتفاق السويد لصرف مرتبات موظفي الدولة ■ **ما لم** فحكومة الإنقاذ ستسخر ما جمعته في الحديدة لصرف نصف راتب ■ **الكشف** عن مصير الـ ١,٧ ترليون التي طبعها المرتزقة وإيرادات المناطق المحتلة على رأسها النفط والغاز والجمارك والضرائب والموانئ ■ **على** الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إنهاء الحصار أو تحمل مسؤولية تداعياته الإنسانية بحق ملايين اليمنيين

© picture-alliance/AP Photo

ريال موبايل

خدمة التحصيلات الإلكترونية والشحن الفوري

للإشتراك عبر رقم الخدمة 6000

لمزيد من المعلومات أرسل "ريال" إلى 123 مجاناً

معنا حياتك أسهل



طرق استخدام الخدمة

رقم الخدمة المجاني

6000



الارتباط المباشر USSD



الارتباط الصوتي IVR



تطبيقات الهاتف الذكي



الرسائل النصية

بينهم 5 من أسرة واحدة تعرّضت سيارتهم للقصف:

## استشهاد 6 مواطنين بينهم نساء وأطفال في غارتين للعدوان على المارة بصعدة



وأطفال، أمس الاثنين، بغارتين جويتين للعدوان على مديرتي رازح وكتاف الحدوديتين. وأوضح مصدرٌ محليٌ لصحيفة المسيرة أن خمسة من أسرة واحدة بينهم نساء وأطفال، استشهدوا جراء غارة شنتها طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي على سيارة مواطن بمديرية كتاف، مُشيراً إلى أن الضحايا لم يتم حصرهم حتى كتابة هذا الخبر. من جهته أكد مدير مكتب الصحة بمديرية كتاف أن الغارة أسفرت عن وقوع 5 شهداء منهم

طفلان وامرأتان، مشيراً إلى أن الحصيلة قابلة للارتفاع. وفي ذات السياق لفت مصدر محلي إلى أن مواطناً استشهد بغارة لطيران العدوان على الطريق العام في منطقة غمار بمديرية رازح الحدودية. ونوه المصدر بأن عدداً من القرى الأهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية، تعرّضت للقصف الصاروخي والمدفعي السعودي، أمس الاثنين، ما تسبّب في وقوع أضرار مادية في ممتلكات المواطنين.

الحسبة : صعدة

يواصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعودي ارتكابَ المجازر بحق أبناء الشعب اليمني، وشنّ الغارات العدوانية على ممتلكات ومنازل المواطنين، وسط دعوة الرئيس المشاط النظام السعودي للاستجابة لمبادرة السلام. وفي جديد المجازر الوحشية التي يرتكبها الطيران الأمريكي السعودي، استشهد ستة مواطنين على الأقل، بينهم نساء

## المرتضى: وقوع مجاميع كبيرة من المرتزقة السودانيين في الأسر بمحور حيران



ارشيف

على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، أن العملية تم تنفيذها منذ حوالي أسبوع في جبهة حيران بمحافظة حجة، مبيناً أن تفاصيل هذه العملية سيتم كشفها لاحقاً عبر وسائل الإعلام.

عبدالقادر المرتضى -رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى-، عن وقوع مجاميع كبيرة من الجنود السودانيين المرتزقة أسرى بيد أبطال الجيش واللجان الشعبية. وأوضح المرتضى في تغريدة له

الحسبة : صنعاء

تتوالى انتصارات الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات القتال وميادين العزة والكرامة ملحقين بأعدائهم شر هزيمة، وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وبعد أقل من شهر من تنفيذ العملية العسكرية الكبرى والبطولية «نصر من الله» في محور نجران، والتي تمكّن خلالها رجال القوات المسلحة إلى جانبهم أبطال اللجان الشعبية، أسر أكثر من 2000 مرتزق في صفوف العدوان، وكذا عدد من الضباط والجنود السعوديين، واغتنام المئات من الآليات والعربات والمدركات والأطقم ومختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ومستودعات الذخائر، يوواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية تكبيد العدوان ومرتزقته الخسائر الفادحة في مختلف الجبهات والمحاور. وفي عملية بطولية جديدة كشف

## متحدث القوات المسلحة: أكثر من 30 غارة للعدوان خلال الـ12 ساعة الماضية على عدد من المحافظات

الحسبة : متابعات

أكد متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن طيران العدوان الأمريكي السعودي واصل شن غاراته إلى مختلف المحافظات اليمنية، مشيراً إلى أن الطيران شن 30 غارة خلال الـ12 ساعة الماضية، أغلبها على محافظتي صعدة وحجة سقط على إثرها شهداء وجرحى. وفي منشور له، لفت العميد سريع إلى أن غارات العدوان تزامنت مع تصعيد كبير لقوى العدوان في الحدود دون إحراز أي تقدم رغم الغطاء الجوي المكثف وذلك بفضل الله.

في استمرارهم بتصعيد خروقاتهم لاتفاق السويد:

## قوى العدوان تقصف بالكاتوشا والمدفعية مزارع وممتلكات المواطنين في الحديدة

الحسبة : الحديدة

واصل مرتزقة العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي، أمس الاثنين، خروقات اتفاق «ستوكهولم»، بقصف مكثف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة وصواريخ الكاتوشا على المطار ومزارع المواطنين والأحياء السكنية في عدد من المناطق بالحديدة.

وأوضح مصدرٌ محليٌ لصحيفة المسيرة أن مرتزقة العدوان استهدفوا بالأسلحة الرشاشة المطار والزعفران ومزرعة النخيل في كيلو 16، والقرشية جنوب الجاح.

وأشار المصدر إلى أن قوى العدوان قصفت بالكاتوشا والقذائف المدفعية مناطق متفرقة في الجبلية، أنتجت أضراراً في ممتلكات المواطنين.

ونوه المصدر بتعرض مناطق في الفايزة وشمال شرق حيس، للقصف بمدفيعات قوى العدوان، لافتاً إلى أن المرتزقة استهدفوا بعدد من قذائف الهاون مزرعة لأحد المواطنين شرق التحينا.

## مصرع وإصابة عدد من مرتزقة العدوان في الجوف بتدمير آلية عسكرية محملة بهم

الحسبة : الجوف

قتل وجرح عددٌ من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الاثنين، في الجوف، إثر انفجار عبوة ناسفة بهم.

وأوضح مصدرٌ عسكريٌ لصحيفة المسيرة أن وحدة الهندسة العسكرية التابعة لمجاهدي الجيش واللجان الشعبية، نصبت عبوة ناسفة في طريق آلية عسكرية محملة بالمرتزقة في جبهة صفر الحنايا في محافظة الجوف.

وأشار المصدر إلى أن العبوة الناسفة انفجرت بالآلية العسكرية التي كانت محملة بالمنافقين، ما أدى إلى تدميرها ومصرع وإصابة من كانوا على متنها.

## السعودية تعترف بمصرع 15 وإصابة 6 من ضباطها وجنودها في الحدود

الحسبة : خاص

اعترف النظام السعودي بمصرع وإصابة 21 ضابطاً وجندياً من قواته العسكرية، التي يزجُّ بها في محارق الموت بجبهات الحدود.

وأعلن الإعلام الرسمي السعودي، أمس الاثنين، مصرع 15 جندياً وضابطاً، وإصابة 6 آخرين، خلال معارك مع أبطال الجيش واللجان الشعبية على الحدود. ووردت صحيفة المسيرة أسماء القتلى والجرحى السعوديين، الذين اعترفت بهم وسائل الإعلام السعودية، في حين تستعرض أسماءهم على النحو التالي:

أولاً: القتلى:

1. الملازم أول / فلاح سعيد مبارك آل قشيم الجرابيع
2. الملازم أول / عبدالرحمن بن طارق الخليفة
3. الرقيب / عبدالعالي مساعد بن سمرة الرشيد
4. الرقيب / سعد بن ناصر بن سعد بن عيد آل مليسان الفهري القحطاني
5. الرقيب / محمد يحيى مجمعي

6. رئيس رقباء / فهد بن غازي بن فراج المرزوقي
7. مبارك سعد غبيش الخنفري
8. رقيب أول / جابر علي علواني
9. فهد صقر الدوسري
10. عيد بن فيصل النقاء الجابري
11. علي سحران وداعة آل مريع البحري
12. عبدالحكيم محمد العنزي
13. عبدالرحمن حسين الدغيري
14. جارالله بن هادي مبارك بن هباش
15. علي القرني

ثانياً: الجرحى:

1. إبراهيم حسن سعيد المفضلي الزهراني
2. عامر الدارسي
3. أحمد مبارك إبراهيم الزهراني
4. حسام عيد عوض العفيفي المالكي
5. فادي علي العويض
6. محمد حمدي الشلوي

## طالبات الطرف الآخر بالاعتراف بمصير تريليوني ريال وإيرادات النفط والغاز:

## اللجنة الاقتصادية: مستعدون للإفصاح عن الإيرادات والأمم المتحدة تتحمل مسؤولية حصار الشعب

عوائد النفط الخام والغاز الطبيعي والموانئ والجمارك والضرائب، مشيرة إلى أن إيرادات المناطق المحتلة كانت تغطي أكثر من 75% من موازنة الدولة، ولا يعلم الشعب اليمني إلى أين تذهب منذ سنوات. وجددت اللجنة التأكيد بأنه يتم إيداع إيرادات موانئ الحديدة في البنك المركزي للمحافظة منذ إطلاق مبادرة المجلس السياسي الأعلى لتنفيذ الجانب الاقتصادي في اتفاق الحديدة، في حين جددت دعوتها للأمم المتحدة والمجتمع الدولي للقيام بواجبهم الأخلاقي تجاه شعبنا، والضغط على دول العدوان ومرترقتهم برفع الحصار كلياً.

وحملت اللجنة الاقتصادية العليا للأمم المتحدة كامل المسؤولية تجاه التداعيات الإنسانية والاقتصادية المترتبة على استمرار ممارساتهم غير الأخلاقية ضد ملايين اليمنيين.

المحتلة. ونوهت إلى أن إخواننا الموظفين في المحافظات المحتلة يعانون من توقف صرف رواتبهم، في الوقت الذي يتم نهب وتهريب النفط الخام من مأرب وشبوة وحضرموت بنفيس طريقة داعش والجماعات المسلحة في ليبيا والعراق وسوريا. وأضافت: "ما ساقته أدوات العدوان أن السفن أطلقت ضمن اتفاق بشأن الرواتب، هو أمر عار عن الصحة، ويكشف حالة الإفلاس والانغماس في معاداة أبناء شعبنا، مؤكدة أن على الأمم المتحدة إلزام المجتمع الدولي والطرف الآخر بتغطية فجوة العجز، وإلا فإن حكومة الإنقاذ ستسخر المبالغ المجمعة في ذلك الحساب للمساهمة بصرف نصف الراتب".

وطالبت "الطرف الآخر بالكشف والتوضيح عن مصير الإيرادات العامة في المناطق المحتلة، وتحديد

ريال طبعت دون غطاء خلال العامين الماضيين، وكذلك التوضيح والرد عن تساؤلات الشعب اليمني حول الغموض الذي يحيط بمصير أكثر من 616 مليار ريال يمني، ما يعادل ملياراً و400 مليون دولار، الذي تم استنزافها مما يسمى بالوديعة السعودية، وأين تم صرفها، فضلاً عن الفساد الذي أحاط باستخدامها.

وفي سياق استمرار تشديد الحصار السعودي على بلادنا من خلال المساومة بورقة النفط والدواء، أكدت اللجنة الاقتصادية العليا أن "الحقائق والوقائع الملموسة تؤكد أن عدداً من السفن ما زالت محتجزة حتى اللحظة، ونحن على قناعة بأنهم سيختلقون ذرائع أخرى لاستمرار وتشديد الحصار، مشيرة إلى أن "أهداف احتجاز السفن مؤخرًا، هو استحواد ونهب ما تبقى من إيرادات وتحويلها إلى حسابات في بنوك خارجية؛ استمراراً لمسلسل النهب في المحافظات

## الحسبة : متابعات

جددت اللجنة الاقتصادية العليا الدعوة للأمم المتحدة إلى الإسراع بتنفيذ التزاماتها في الجانب الاقتصادي باتفاق السويد، وعلى رأسها القيام بواجبها في الرقابة على الحساب الخاص بالمرتبات، وإلزام المجتمع الدولي والطرف الآخر بتغطية فجوة العجز.

وأكدت اللجنة في بيان صادر عنها، أمس الاثنين، تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، الاستعداد الكامل للإفصاح شهرياً وبشفافية مطلقة عن الإيرادات في الحساب الخاص بالمرتبات.

وقالت: نطالب من يدعي حرصه على صرف المرتبات بالكشف عن مصير تريليون و720 مليار

## عودة المواجهات المسلحة بين أطراف المرتزقة في مديرية مودية بأبين



## الحسبة : أبين

شهدت مديرية مودية بمحافظة أبين، أمس الاثنين، اشتباكات عنيفة بين أطراف المرتزقة، وذلك عقب توقف مفاوضات ما يسمى حوار جدة بين حكومة الفاز هادي التابعة للعدوان السعودي، وما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر محلية في أبين أن مسلحي حكومة الفاز هادي وحزب الإصلاح هاجمت، أمس، مليشيا الانتقالي بمديرية مودية في محاولة لاستعادتها، مشيرة إلى أن الاشتباكات دارت في مركز مديرية مودية الخاضعة لسيطرة مرتزقة الاحتلال.

وبحسب المصادر فإن الاشتباكات بدأت بهجوم قوات مرتزقة الإصلاح والفاز هادي على نقطة الذراع التابعة لما يسمى الحزام

## علماء اليمن: قتل الأسرى بمأرب سلوك إجرامي يدفع كل غيور للتحرك نحو الجبهات والرد على المعتدين

لتخليص اليمن وتحريرها من هذه العصابات الإجرامية والقوى الظلامية، مؤكدة أن التحشيد للجبهات والتحرك نحوها أكبر رد على هكذا جرائم.

هذا وكانت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى قد أعلنت، أمس الأول، أن مرتزقة العدوان وخونة الوطن في مأرب أعدموا على ارتكاب جريمة نكراء بحق ثلاثة من أسرى الجيش اليمني واللجان الشعبية، حيث قاموا بتعذيبهم داخل السجن حتى استشهدوا تحت التعذيب.

## الحسبة : صنعاء

أكدت رابطة علماء اليمن، أمس الاثنين، أن استمرار جرائم تعذيب الأسرى حتى القتل من قبل مرتزقة العدوان شاهد من شواهد السلوك الإجرامي الداعشي.

وشددت الرابطة في بيان لها على أنه يجب أن تكون الجريمة دافعا لكل حرّ وغيور للتحرك نحو جبهات القتال؛

## البرلمان المصري يحذر من تداعيات الأوضاع في اليمن على المنطقة العربية

منطقتنا العربية، وتهدد أمنها واستقرارها بشكل غير مسبق.

وتمنت لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري جهود المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، داعية إلى ضرورة تضافر الجهود، وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الدول العربية؛ لدرء الأخطار المتصاعدة التي باتت تواجه الجميع، ولتغيير الواقع الصعب الذي يعيشه الشعب اليمني، في إشارة إلى استمرار العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي والحصار الاقتصادي الخانق، مؤكدة أن الخيار العسكري لتحالف العدوان لن يجدي نفعاً.

## الحسبة : متابعات

حذر البرلمان المصري من تداعيات العدوان والحصار في اليمن منذ 5 سنوات على أمن واستقرار المنطقة العربية بأكملها.

وقالت لجنة الشؤون العربية في مجلس النواب المصري خلال اجتماعها، أمس الاثنين، برئاسة النائب أحمد رسلان وحضور ضياء حماد -وزير مفوض مدير شؤون التعاون الخليجي-: إن الوضع في اليمن امتدت تداعياته لتضاعف من التحديات الجسيمة التي تمر بها

## بعد يومين من اقتحام مستشفى الثورة ونشوب صراع عسكري بداخله:

## عصابات تابعة لحزب الإصلاح المرتزق تقترح جامعة تعز وتعتدي على أعضاء هيئة التدريس



التدريس للقضاء. ودعا المحتجون قيادة الجامعة للضغط على قيادات المرتزقة بالمدينة؛ لضبط المسلحين وإحالتهم للتحقيق نظير الجرم الذي ارتكبه، في حين شدد بيان صادر عن الوقفة على رد الاعتبار للدكتور وحيد وللجامعة عموماً وإخلاء الجامعة من المظاهر المسلحة والمسلحين والأطقم العسكرية والمطالبة بحرس مدني، في إشارة إلى النكته المسلحة التي نصبها مرتزقة حزب الإصلاح داخل الجامعة.

وهذا أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز في البيان، بالتصعيد في جميع الكليات ما لم تتم محاسبة المتهمين لينالوا جزاءهم الرادع، مطالبين باتخاذ الإجراءات القانونية بحق الطالب الذي نجح بطريقة غير مشروعة وإحالتة للنيابة لينال عقابه.

وأشارت المصادر إلى أن المسلحين اقتحموا مكتب أحد الأساتذة الأكاديميين بالجامعة يدعى «وحيد السويدي»، واعتدوا عليه قبل أن يهددوه بالتصفية، وذلك في سبيل محاولة المرتزقة تثبيت إنجاح أحد الطلاب الموالين لهم بطريقة غير مشروعة تخالف اللوائح.

وإزاء الممارسات التعسفية التي تمارسها قوات المرتزقة في المحافظات المحتلة، ندد أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز في وقفة احتجاجية، أمس الاثنين، بالإعتداءات التي تعرض لها أعضاء هيئة التدريس من قبل عصابات المرتزقة.

وطالب المشاركون في الوقفة الاحتجاجية بسرعة تفعيل المجلس التأديبي بالجامعة وإحالة كل المتسببين بالتهديدات والإعتداءات التي تعرض لها أعضاء هيئة

## الحسبة : تعز

في ظل استمرار الفوضى التي تشهدها مدينة تعز الواقعة تحت سيطرة مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، وبعد يومين من إقدام مرتزقة حزب الإصلاح على اقتحام مستشفى الثورة بمدينة تعز وتصفية جريح ونشوب اشتباكات أوقعت إصابات في صفوف المرضين، أقدم مسلحون تابعون للمليشيا حزب الإصلاح المرتزق على اقتحام جامعة تعز، والاعتداء على أعضاء هيئة التدريس.

وأوضحت وسائل إعلام موالية للعدوان أن عصابات مسلحة تابعة لمرتزقة حزب الإصلاح اقتحمت، أمس الأول، جامعة تعز واعتدت على عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، في حين هددت بعضاً منهم.

## الحديدة: وزير الصحة ومحافظ المحافظة يتفقدان مركز الرئيس الصماد للغسيل الكلوي



### الحسبة : الحديدة

وتوفير أجهزة ومحاليل الغسيل، وأدوية وكوادر طبية وتمريضية وفنية، بما يحقق تجويد عملية الغسيل الكلوي بالمحافظة. إلى ذلك، اطلع وزير الصحة العامة والسكان، والقائم بأعمال محافظ المحافظة، على مستوى الخدمات التي يقدمها مركز الغسيل الكلوي بمدينة العمال لمرضى الفشل الكلوي المترددين عليه من المحافظة والمحافظات المجاورة.

وطافا بأقسام المركز واستمعوا من مديري مكتب الصحة ومراكز الغسيل الكلوي، إلى شرح عن الخدمات التي يقدمها المركز لأكثر من 600 مريض.

ولفت الوزير المتوكل إلى أن الوزارة والسلطة المحلية ستعملان على إعادة ترميم وتأهيل مركز الغسيل الكلوي بمدينة العمال، إضافة إلى فتح مركزين للغسيل الكلوي بمديرتي بيت الفقيه وجبل راس؛ بهدف التخفيف من معاناة تنقلات المصابين لمركز المحافظة والمراكز الأخرى.

وحمل المتوكل الأمم المتحدة ودول العدوان المسؤولية الكاملة عن الآثار المترتبة جراء منع سفن المشتقات النفطية من دخول ميناء الحديدة، ما يهدد حياة المرضى بالمستشفيات، خاصة مراكز الغسيل.

بدوره، أشاد حليم بجهود قيادة وزارة الصحة ومكتب الصحة المستمرة في توفير الإمكانيات، وسعيهما في تجويد الخدمات الصحية والطبية والعلاجية بالمحافظة، مؤكداً أن السلطة المحلية ستبذل كل الجهود مع قيادة الوزارة ومكتبها؛ لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين بالمحافظة.

اطلع وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، ومعه محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، أمس الاثنين، على الأعمال الإنشائية لمركز الرئيس الشهيد الصماد للغسيل الكلوي بمدينة الحديدة.

واستمع الدكتور المتوكل وقحيم من مدير مكتب الصحة بالحديدة الدكتور عبدالرحمن جار الله، ومدير مراكز الغسيل الكلوي بالمحافظة الدكتور أيمن كمال، إلى شرح عن مستوى إنجاز الأعمال الإنشائية للمركز التي تم الانتهاء من أساسات وقواعد المبنى وما زال العمل جارياً؛ لاستكمال بقية الأعمال للمبنى الذي من المتوقع الانتهاء منه خلال الأشهر القادمة.

وأوضح أن إنشاء مركز الشهيد الصماد سيعمل على تخفيف الضغط الكبير على مركز الغسيل الكلوي بمركز المحافظة ومراكز الغسيل بالمديريات الأخرى التي تقدم خدماتها لأكثر من ألف مريض.

وأشاد وزير الصحة بجهود قيادة المحافظة ومكتب الصحة، في إنشاء مركز الصماد للغسيل الكلوي بمدينة الحديدة رغم الظروف الصعبة؛ بفعل العدوان والقصف والحصار، داعياً إلى مضاعفة الجهود، والتسريع في استكمال المشروع بما يكفل المساهمة في استقبال مرضى الفشل الكلوي بالمحافظة.

وأكد الوزير المتوكل أن الوزارة ستعمل على دعم مركز الصماد للغسيل الكلوي بالحديدة حتى استكمال كافة مبانيه،

## قبائل بني سعد بالمحويت تؤكد استمرار النفير ودعم الجبهات

### الحسبة : المحويت

عقد، أمس الاثنين، لقاء قبلي بمديرية بني سعد في محافظة المحويت، أكد المشاركون فيه استمرار النفير العام ودعم الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر. وفي اللقاء الذي ضم قيادة السلطة المحلية ووجهاء المديرية والشخصيات الاجتماعية، شدد المشاركون على ضرورة تعزيز جهود التحشيد وإسناد المرابطين وتعزيز انتصارات الجيش واللجان الشعبية؛ لمواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

وجددوا التأكيد على مواصلة دعم الجبهات ورفدها بالمال والرجال والعتاد حتى تحقيق

النصر، داعين إلى مزيد من التلاحم والثبات والوقوف صفاً واحداً في مواجهة الغزاة المرتزقة، الذين يرتكبون أبشع الجرائم بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

من جانبه، أكد مدير مديرية بني سعد، مطهر الطويل، استمرار أبناء المديرية في رفق الجبهات بالرجال والمال وتسيير القوافل للمرابطين في الجبهات؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، مشيداً بدعم واهتمام قيادة المحافظة للفعاليات وأنشطة المديرية.

كما أقيمت كلمات نددت بجرائم العدوان واستمرار الانتهاكات بحق الشعب اليمني، مؤكداً أنه لا خيار أمام الشعب اليمني سوى الصمود وتوحيد الصفوف لمواجهة العدوان.

لأننا نهتم..  
إشترِ خط جديد ... ووفر أكيد  
مع باقة مكس 1000 وبصلاحية 120 يوماً



إشترِ خط دفع مسبق جديد مع باقة مكس 1000 واحصل على :

1000 ميجا بايت إتترنت	1000 رسالة نصية داخل الشبكة	1000 دقيقة إتصال داخل الشبكة
--------------------------	--------------------------------	---------------------------------

فقط بـ 3000 ريال وبصلاحية 120 يوماً

كما يمكن لجميع مشتركي الدفع المسبق شراء باقة مكس 1000 الجديدة عن طريق زيارة أحد فروع MTN أو نقاط البيع المعتمدة

معك في كل مكان



لمزيد من المعلومات أرسل "مكس 1000" إلى 111 مجاناً

mfn.com.ye

## مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة ذمار يدين فعاليات المولد النبوي الشريف

### الحسبة : ذمار

امتداداً للتفاعل الشعبي الكبير والاستبشار والاستعداد بقدم ذكرى المولد النبوي الشريف، دشّن مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة ذمار، أمس الاثنين، فعاليات المولد النبوي الشريف بلقاء تشاوري للعلماء والخطباء والمرشدين.

وفي اللقاء الذي حضره وكيل أول محافظة ذمار الدكتور فهد عبدالحميد المروني، والوكيل محمود الجبين، ومدير أمن المحافظة العميد أحمد الشرفي، أوضح القائم بأعمال محافظ محافظة ذمار مجاهد شائف العنسي أن الشعب اليمني يحيي ذكرى المولد النبوي الشريف وهو يتعرّض لعدوان غاشم وحصار خانق وظالم، مبيناً أن العدوان يحاول إبعاد الشعب اليمني عن هويته وإيمانه وارتباطه بالرسول الأعظم.

ولفت العنسي إلى الانتصارات المتوالية التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية بجميع محاور القتال الذين يتولون الله ورسوله

المباركة.

من جانبه، تطرّق المسؤول الثقافي بمحافظة ذمار أبو عبدالعظيم اللاحجي، إلى فضائل الرسول والرسالة التي حرّرت الإنسان من الطاغوت، وأخرجته من الظلمات إلى النور، كما إنها أصلحت واقع الحياة، مبيناً أن الأمة اليوم في أمس الحاجة للعودة إلى الرسول ورسالته في مواجهة الطغاة والمستكبرين والجاهلية الأخرى.

وأضاف اللاحجي أن الانتصارات التي يحققها المجاهدون في جميع الجبهات، تأتي بسبب الارتباط الوثيق بالرسول الأعظم -صلوات الله عليه وعلى آله-، لافتاً إلى ضرورة التفاعل في إحياء مناسبة المولد النبوي الشريف والمشاركة الكبيرة في المهرجان الخاص بالمناسبة.

فيما أشار مفتي محافظة ذمار القاضي محمد العزي الأكوغ، إلى أهمية إحياء مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، اليوم الذي منّ الله به على العالمين بالرحمة، مشدداً على ضرورة إقامة العديد من الفعاليات التي من شأنها تذكير الأمة بقائدنا العظيم.

والمؤمنين، مردفاً أن رسول الله يريد أن تكون أمنه عزيزة بعزة رسالته المباركة في مواجهة الباطل.

ودعا العنسي الجميع إلى التفاعل في إحياء مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف؛ لما لها من أهمية في تقديس شخصية النبي في النفوس، حاناً الخطباء والمرشدين على تحمل المسؤولية في توعية المجتمع بأهمية إحياء مناسبة المولد العظيمة، والمشاركة الفاعلة في الاحتفال المركزي. بدوره، تحدّث مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة ذمار القاضي عبدالله الجرموزي، عن عظمة إحياء ذكرى ميلاد خير البشرية محمد -صلى الله عليه وعلى آله- ورسالته المباركة التي جاء بها لإنقاذ البشرية من عبودية الطاغوت، مبيناً حاجة الأمة الإسلامية عامّة، والشعب اليمني خاصّة إلى الرجوع إلى حياة الرسول وجهاده في مقارعة العتاة والجبابة.

ودعا الجرموزي جميع العلماء والخطباء والمرشدين بمحافظة ذمار إلى استشعار المسؤولية أمام الله في شدّ المجتمع إلى الرسول ورسالته

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلّات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

في تقرير استعرض شهادتٍ عن مجازر العدوان في ذمار وصعدة والمعاناة الإنسانية التي سببها الحصار:

## صحيفة الـ«غارديان»: اليمن أصبح «فيتنام» السعودية ومازقها الأسوأ

الحسبة : ترجمة

أكدت صحيفة الـ«غارديان» البريطانية، أن اليمن أصبح بمثابة «فيتنام» السعودية، وأنه بدون الدعم الأمريكي والبريطاني والغربي، فإن مازق الرياض أسوأ من ذلك بكثير، لافتة إلى أن «التحالف» السعودي وضع اليمينيين تحت وطأة الموت والحصار والمعاناة، لكنه لم يقترب من تحقيق أي نصر، بل على العكس باتت قوات الجيش واللجان الشعبية تمتلك قدراتٍ عسكريةً نوعيةً، واستطاعت أن تجعل المناطق التي تحت سيطرتها أفضل حالاً من تلك الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وأتباعه، واستعرضت الصحيفة نماذج من المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني؛ بسبب القصف، حيث أوردت شهادتٍ عن مجزرتي سجن الأسرى في ذمار، وحافلة أطفال ضحيان، اللتين ارتكبهما العدوان، كما أوردت شهادتٍ عن معاناة المواطنين في ظل الحصار.

### السعودية فشلت و«الحوثيون» يمتلكون تقنيات متطورة

وتحت عنوان «الآن لا يوجد سوى الأشباح»، نشرت الصحيفة البريطانية هذا الأسبوع تقريراً مطولاً، جاء في مقدمته: «أربع سنوات من الحرب في اليمن، يعيش خلالها السكان المدنيون تحت وطأة الموت الناجم عن الغارات الجوية، وبالرغم من ذلك لم تقترب المملكة العربية السعودية من تحقيق النصر، في حين لا يزال المواطنون البسطاء في جميع أنحاء اليمن غارقين في مستنقع هذه المعاناة».

وقالت الصحيفة إنه بالرغم من الغارات والحصار فإن قوات الجيش واللجان الشعبية، أصبحت تمتلك «تقنية متطورة لمنظومة الطائرات بدون طيار، ويمكنها شن هجمات صاروخية عابرة للحدود إلى العمق السعودي، كما يمكنها استهداف مناطق مهمة مثل حقول النفط والقواعد العسكرية والمطارات».

وأضافت: «يطلق البعض الآن على اليمن اسم فيتنام السعودية، ولكن الحقيقة هي أنه بدون وجود إمدادات ثابتة من الأسلحة والمركبات والخبرات الفنية التي تقدمها المملكة المتحدة والولايات المتحدة ودول غربية أخرى للسعودية، فإن المازق الحالي سيكون أسوأ بالنسبة للرياض».

وأشارت الصحيفة إلى مشاهد الإعلام الحربي التي تعرض باستمرار انتصارات الجيش واللجان، لافتة إلى «الزوامل اليمنية» التي وصفها بأنها «جذابة للغاية حتى أن القوات الموالية للتحالف ترغب بسماحها».

وأكدت الصحيفة البريطانية أن سلطات صنعاء استطاعت أن تجعل المناطق الواقعة تحت سيطرتها أفضل حالاً من مناطق سيطرة العدوان، حيث قالت: «بصرف النظر عن موجات الغارات الجوية، فقد قام (الحوثيون) بعمل جيد في مناطق سيطرتهم ابتداء من طرد عناصر القاعدة من أراضيهم وصولاً إلى الشوارع الأكثر نظافة والأكثر تنظيماً من أي مكان آخر في البلد».

### مجزرة سجن الأسرى في ذمار: لم يبق سوى الأشباح

التقرير استعرض نماذج وشهادتٍ عن مجازر العدوان ومعاناة المواطنين؛ بسبب الحصار، وكان من بين تلك النماذج، مجزرة سجن الأسرى التي ارتكبتها طيارت العدوان في محافظة ذمار، حيث التقت الصحيفة مع «مصطفى العدل» شقيق أحد الحراس السجن «أحمد» والذي استشهد جراء القصف.

ونقلت الصحيفة عن مصطفى شهادته من داخل مسرح المجزرة: «يمكنك رؤية بطانية أحمد الزرقاء هناك، مُشرباً إلى الطابق الثاني، حيث كان في السابق المربع الخاص بالحراس.. «كان يقطن في هذا المكان 200 شخص، ولكن اليوم لا يوجد سوى الأشباح».

وأضافت الصحيفة متحدثاً عن المجزرة: «استغرق الأمر خمسة أيام لانتشال جميع الجثث الممزقة التي انتشرت على الأعمدة الحديدية وعلى الجدران جراء الانفجار»، مشيرة إلى هذا الهجوم كان واحداً من أكثر الهجمات ترويعاً، من حيث بشاعته ومن حيث أنه استهدف الأسرى الذين كانوا يقاطلون في صفوف تحالف العدوان.

ونقلت الصحيفة عن أحد الناجين من المجزرة ويدعى علي العباسي، قوله: «زارنا الصليب الأحمر

المجازر هي أسلحة غريبة، وقال إن «اليمنيين يدركون جيداً منشئ الصواريخ التي تسقط عليهم، حيث يمكنهم بكل سهولة تتبع المعلومات التقنية والأرقام التسلسلية من أجزاء الصواريخ التي تبقى جراء الانفجارات لمصنعي الأسلحة من الدول الغربية».

وأوضحت الصحيفة أنها تعرفت خلال زيارتها إلى اليمن على أجزاء من الأسلحة المستخرجة من الغارات الجوية «من بينها أجزاء للسيارات الأربعة التي تحمل أجهزة استشعار للقنابل العنقودية: وهي متفجرات غير قانونية بموجب القانون الدولي لأن الذخائر الصغيرة التي يتم إطلاقها بواسطتها تتسبب في أضرار عشوائية تمتد لمساحات كبيرة».

وأضافت أن المصنعات على هذه الأسلحة تقول «إنها صنعت بواسطة شركة «غوودريتش» الأمريكية وأيضاً في لفرهامبتون، المملكة المتحدة».

### الحصار والكوليرا والمجاعة

ونقل التقرير أيضاً صورة عن المعاناة الإنسانية التي يعيشها اليمنيون في ظل الحصار المفروض من قبل العدوان، حيث قال إن ذلك الحصار يبقى مناطق الشمال اليمني بالذات «واقفاً على حد سكين».

ومن مستشفى السبعين في العاصمة صنعاء استعرضت الصحيفة نموذجاً من هذه المعاناة، حيث نقلت عن «جميلة محمد، 36 سنة بأن الكوليرا تطبق خناقها على عائلتها كل عام مع بدأ موسم الأمطار، ففي الصيف الماضي فقدت ابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات، واليوم عادت إلى خيمة الاستقبال الخاصة بالكوليرا في مستشفى السبعين، من أجل ابنة أختها البالغة من العمر عامين، وهي تصلي من أجل أن تنجو».

وأضافت الصحيفة «كل مستشفيات المدينة تكتظ بمرضى سوء التغذية ومرضى الكوليرا من الأسرى في المناطق المجاورة الذين جمعوا الأموال لإرسال ذويهم لتلقي العلاج المناسب في العاصمة».

قبل ثلاثة أشهر، وبالتالي ليس هناك أية وسيلة تجعل التحالف ينكر وجودنا»، وهي شهادة تنسف مزاعم العدوان الذي ادعى أنه «ضرب موقعا عسكريا للطائرات بدون طيار».

وأضافت الصحيفة: «تم تعليق صور للجثث المتفحمة والدماء المتناثرة على الجدار بالقرب من مدخل العائلات التي ستأتي للتعرف على ذويها، أما في بعض الحالات فلا أثر للوجوه، فقط الأيدي هي المتبقية».

وأكدت أن «ضربات مثل تلك التي وقعت في ذمار والتي يمكن اعتبارها كجرائم حرب تحدث في شمال اليمن بشكل منتظم».

### صعدة.. الأرض المحروقة

الصحيفة زارت أيضاً محافظة صعدة ونقلت شهادتها عن الوضع هناك مؤكدة أنها تعتبر «المحافظة الأكثر استهدافاً، فبالكاد يمكن أن ترى شارع في البلدة لم يتم قصفه وتدميره: مكتب البريد وسوق المركزي وعدد لا يحصى من المنازل المدنية أما اختفت أو دُمرت».

وأضافت: «الموت يخلق من فوق في أي وقت، فخلال تقديم وجبات الغذاء المكونة من الدجاج والأرز وفتة العسل الحلو، هز صاروخ سقط في منطقة قريبة نوافذ أحد المطاعم، لم يهتم الناس بأصوات الطائرة الحربية السعودية والاهتزازات الناجمة عنها، حتى عندما حلقت مرة أخرى لتنفذ الضربة الثانية والثالثة والرابعة، فاستراتيجية الأرض المحروقة لم تساعد السعودية من كسب هذه الحرب».

وتطرقَت الصحيفة إلى مجزرة حافلة أطفال ضحيان التي ارتكبتها طيران العدوان في المحافظة، حيث قالت إنه: «لا يوجد مكان آخر يشعر بالظلم الذي عاشه اهالي منطقة ضحيان، القرية الصغيرة التي تقع في محافظة صعدة، حيث استهدفت غارة جوية سعودية قبل عام حافلة مليئة بالأطفال الصغار وهم في طريقهم لقضاء رحلة مدرسية، مما أسفر عن مقتل 44 طفل».

وأكدت الصحيفة أنها اطلعت على جزء من السلاح الذي استهدف الحافلة وحدته بأنه قنبلة من نوع (إم - كي 82)، مشيرة إلى أن «خبراء الذخائر قالوا إنها كانت عبارة عن صاروخ موجه بالليزر، من صنع شركة لوكهيد مارتن الأمريكية».

وتابعت الصحيفة متحدثاً عن زيارتها لضحيان: «في مقبرة القرية، أصبحت قبور الأطفال مزاراً للناس، كان يوسف الأمير البالغ من العمر اثني عشر عاماً في رحلة مصيرية، والآن أصبح يزور قبور أصدقائه بعد الظهرية عند عودته من المدرسة، ومصطفى الذي يعيش بجوار المقبرة يزور كل يوم قبور أصدقائه الذين ماتوا في الغارة الجوية التي استهدفت حافلة مليئة بأطفال المدارس».

وأضافت «في قسم خصص للشهداء من المقبرة، يوجد قبران محفوران حديثاً، صاحب الأرض يقول إنه لا يتوقع اليوم قدوم أية جنازة مغطاة بالقماش الأخضر، لكنه يعلم أن المزيد سيأتي لا محالة».

### الأسلحة الغربية تقتل اليمنيين

التقرير أكد أن الأسلحة التي تستخدم في

### لم تقترب

### السعودية من

### تحقيق أي إنجاز

### و(الجيش واللجان)

### أصبحوا أقوى

### المناطق الواقعة تحت

### سيطرة سلطات صنعاء

### أفضل حالاً من غيرها

### الأسلحة

### المستخدمة في

### قصف المدنيين

### أمريكية وبريطانية

## إعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (٦) لسنة ٢٠١٩ م

بشأن شراء وتوريد : حراثات زراعية (لبرنامج جائزة الرئيس الصماد ٢٠١٩م) لمجموعتين كالتالي:

المجموعة الأولى: ١- حراثة زراعية قدرة ٨٠-٨٥ حصاناً، عدد حراثة واحدة.

٢- حراثة زراعية قدرة ٦٥-٧٥ حصاناً عدد حراثة واحدة.

المجموعة الثانية: حراثات يدوية بإطارين قدرة ١٢-١٥ حصاناً، عدد ١٥٣ حراثة.

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي والمعتمد في الموازنة للعام ٢٠١٩م.

على الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي :-

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب - الحسبة - الإدارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات .

تلفون : ٢٥٦٠٦٤ - ٠١

فاكس : ٢٥٦٠٩٣ - ٠١

الموقع الإلكتروني : WWW.PCGDP.COM

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (١٥.٠٠٠) ريال لا يرد.

وآخر موعد لبيع الوثائق هو يوم السبت بتاريخ ١٦/١١/٢٠١٩م.

يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية :-

١. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (٥.٥٠٠) دولار صالح لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف ، أو شيك مقبول الدفع.

٢. صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.

٣. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.

٤. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.

٥. صورة من شهادة مزاوله المهنة .

آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (الحادية عشر) صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠/١١/٢٠١٩م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية بمكتب (المدير العام التنفيذي) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (١٠) أيام من تاريخ نشر أول إعلان.

# ما بعد ضربة بقيق: خطوات السعودية

منذ عملية التاسع من رمضان- مايو 2019م، حين استهدفت المُسَيَّرَاتُ اليمنية أنابيب النفط في ينبع السعودية، كان من الواضح أن اليمن قد دخلت مرحلة مختلفة من التصعيد، وهي المرحلة التي سُميت فيما بعد بتوازن الردع، حين استهدفت عشر طائراتٍ مُسَيَّرَةٍ في عملية هي الأولى من نوعها حقل الشيبة النفطي السعودي على الحدود الإماراتية، وما هي إلا فترة قصيرة حتى أعلنت صنعاء في 14 سبتمبر 2019م، عن عملية توازن الردع الثانية والكبيرة، باستخدام عشر طائراتٍ مُسَيَّرَةٍ أيضاً، استهدفت هذه المرة مجمعي بقيق وخريص النفطيين شرق المملكة السعودية، حيث معامِل تكرير النفط التابعة لشركة أرامكو الشهيرة. وكان من نتائج هذه الضربة النوعية أن توقّف نصف إنتاج السعودية من النفط، ما خلق زلزالاً كبيراً في الأسواق العالمية التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في أسعار المشتقات النفطية لعدة أسابيع. وقبل أن يفیق النظام السعودي من هذه الصدمة التي لم يحسب حسابها، فوجئ ومرتزفته بعملية نصر من الله على الحدود الجنوبية للسعودية، وفي أقصى شمال صعدة، وتحديدًا محور كتاف- نجران، الذي تحوّل إلى مسرح لمواجهاتٍ عنيفة كانت نتيجتها هزيمة نكراء للقوات السعودية، التي تعرّضت لاستدراجٍ مُحْكَمٍ أدّى إلى انهيار ثلاثة ألوية بكامل عتادها، من أسلحةٍ خفيفةٍ وثقيلةٍ ومدركاتٍ حديثة، والأهمّ من ذلك مقتل المئات واستسلام الآلاف من

الضباط والجنود، وتحرير مساحة كبيرة من الأراضي المشارفة لمدينة نجران. على وَفَع هذه التداعيات وجدت القيادة السياسية في صنعاء أن الفرصة مواتية لإعلان مبادرة لوقف إطلاق النار من جانبي واحدٍ مع اشتراط أن يردّ الجانب السعودي عليها بشكلٍ إيجابي، وقد جاء الردّ السعودي مُرَجَباً على مَصْص، وكشفت تسريباتٍ إعلامية أن الرياض قد انخرطت في مفاوضات غير مباشرة مع صنعاء باتجاه التوافق على نهاية للحرب والعدوان على اليمن، وأتبعتها بخطواتٍ عملية حين تراجعت غاراتها الجوية على اليمن بشكل ملحوظ وغير مسبوق مع منتصف أكتوبر الجاري، الأمر الذي خلق أجواءً جديدةً يسودها التفاؤل غير المسبوق منذ انطلاق مشاورات السلام اليمنية في الكويت- إبريل 2016م.

فهل باتت الحربُ على اليمن في المرحلة النهائية بالفعل، أم لا يزال النظام السعودي يتهيأً لجولةٍ أخرى من التصعيد العسكري، يسبقها تهدئة مؤقتة تنطوي على الخداع والتضليل، كما هو ديدنه في تجارب سابقة؟ سؤالٌ تحاول هذه الورقة سبر أغواره من خلال المعطيات والمستجدات الراهنة.

المسيرة : عبدالله علي صبري\*

اليمنية، وزعم أن الحلّ السياسي سيكوّن أسهل بكثير إذا أوقفت إيران دعمها للحوثيين -حسب وصفه-. وحين سألتته المذيعة إن كان متفائلاً أن وقف إطلاق النار قد يستمر، وقد يؤدي إلى إنهاء الحرب، أجاب: «كقائد، يجب أن أكون متفائلاً كل يوم. إذا كنت متشائماً، يجب أن أترك منصبى وأعمل في مكان آخر».

نائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان عزّز ما ذهب إليه شقيقه، وقال في تصريحات صحفية بأن بلاده تنظرُ بإيجابية إلى التهدئة التي أعلنت عنها اليمن، وأردف: هذا ما تسعى له المملكة دوماً، وتأمّل أن تطبّق بشكل فعلي. من جهتها شكّكت صنعاء في الموقف السعودي، وقالت إنها تنتظرُ أفعالاً لا أقوالاً من جانب الرياض، وأكّد محمد البخيتي -عضو مجلس الشورى اليمني-، أن السعودية لم تتوقف عن غاراتها الجوية، موضحاً أن ما صدر عن صنعاء ليس مُجَرّد تهدئة بل «مبادرة» لإيقاف الحرب وإنهاء الحصار.

لكن على العكس ممّا ذهب إليه البخيتي، شهدت الغارات الجوية العدوانية تراجعاً كبيراً على الأرض، بالموازاة مع مفاوضات يمنية سعودية حرصت الرياض أن تكون من تحت الطاولة. وكشفت تسريبات إعلامية أن التفاوض يتمحور حول ترتيبات وأمنية وسياسية سبق وبحثتها الأطراف اليمنية في مفاوضات سابقة. وقال مصدرٌ في مكتوب المبعوث الأممي إلى اليمن للجزيرة نت: إن تفاصيل التسوية تتعلق بتشكيل حكومة مبنية على الشراكة الشاملة لجميع الأطراف والأحزاب السياسية، على أن يكون للحكومة الحق في امتلاك السلاح في مقابل انسحاب «المليشيات» وسحب أسلحتها تدريجياً من خلال عملية تُشرّف عليها الأمم المتحدة، ووقف الهجمات على دول الجوار وتهديد الملاحة الدولية.

لكن ما يثيرُ الريبة أن عضواً في وفد حكومة هادي إلى المفاوضات، زعم أن التسوية المرتقبة تشتمل على ترتيبات أمنية تسبق الحلّ السياسي، وهذا ما لا يمكن أن تقبل به صنعاء، فقد رفض الوفد الوطني هذا العرض في مفاوضات الكويت 2016م، وموازين القوى لصالح العدو حينها، أما اليوم فالمتغيرات كلّها تصبّ في صالح صنعاء، ما يجعلها في موقع من يفرض شروطه وليس العكس.

وبرغم تردّد الرياض في الاعتراف بخيبتها إلا أن وزير النفط فيها اضطرّ إلى مكاشفة العالم بالإعلان عن توقف نصف إنتاج المملكة من النفط بنحو (5.5 مليون برميل يومياً)، فيما ذهبت الخارجية السعودية إلى تحميل إيران مسؤولية الضربة، ودعت العالم إلى التضامن مع السعودية ومساعدتها في حماية نفطها والاقتصاد العالمي من أية هجمات مماثلة.

لم تتوقّف مفاجآت الجيش اليمني واللجان الشعبية، فعلى محور كتاف- نجران، كانت ثمة عملية كبرى تجري فصولها يوماً بعد آخر وسط تكتم شديد من الأطراف، وما إن استتب الأمر لصنعاء حتى أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة أواخر سبتمبر 2019م عن عملية نصر من الله، التي يمكن القول إنها أشبه بالضربة القاضية التي تعرّض لها العدو ومرتزفته، ومعها أصبح أي حديث عن هجوم بري مُضاداً يمكن أن يقوم به العدو باتجاه محافظة صعدة الحدودية والاستراتيجية من أحلام اليقظة التي لا مكان لها على أرض الواقع. وعلى العكس من ذلك فإن الحدّ الجنوبي للسعودية بدأ أكثر انكشافاً من ذي قبل، فمدينة نجران غدت على مرمى حجر، وباتت عملية تحريرها رهن القرار السياسي اليمني لا أكثر.

## مؤشرات السير نحو السلام

على أرضية صلبة ومن موقع القوة والاعتدال، وفي خضمّ الأحداث الأخيرة وتداعياتها، وفيما الصدمات والضربات تترى على رأس العدو، أعلن الرئيس مهدي المشاط في 20 سبتمبر 2019م، عن مبادرة سلام مشروطة ومؤقتة مع السعودية. وقد سارع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفتس إلى الترحيب بهذه المبادرة، فيما قابلتها الرياض بنوع من التراخي ظاهرياً، لكنها عبر طرف ثالث أبلغت صنعاء موافقتها على المبادرة.

في الأثناء ظهر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ميّالاً للسلام وإيقاف الحرب على اليمن، إذ أكّد في مقابلة لبرنامج ستين دقيقة مع شبكة «إم بي إس» الأمريكية، على رغبة بلاده في إيقاف الحرب، وأعرب عن أمه في أن يؤدي وقف إطلاق النار الذي أعلنته صنعاء إلى حوارٍ سياسي بين الأطراف

الإماراتي احتفظ بكلمة الفصل حين أوقف هذا التقدم، وفرض على الأطراف المتحاربة القبول بدعوة السعودية للتفاوض في مدينة جدة.

## ضربة بقيق وتوازن الردع

بالموازاة مع المشهد الدراماتيكي في عدن بين قوى العدوان الداخلية والخارجية، وفيما تسعى الرياض جاهدة باتجاه لممة أوراقها المتبعثة، كانت القيادة السياسية والثورية اليمنية قد اتخذت قرار التصعيد، حين أعلن السيد عبد الملك الحوثي في خطاب له بمناسبة اختتام المراكز الصيفيّة في الرابع من أغسطس 2019م تحذيراً نهائياً خصّ به السعودية والإمارات، ونصح الرياض تحديداً، بأخذ العبرة من استهداف ينبع. ولم تمض أيام حتى أعلنت القوة الصاروخية عن ضربة نوعية استهدفت حقل الشيبة النفطي شرق السعودية بعشر طائراتٍ مُسَيَّرَةٍ.

لم تستجب الرياض للتهديدات الأخيرة رغم حُطُورتها على اقتصاد المملكة التي تعتمد موازنتها الضخمة بشكل كلي على النفط، ومضى إعلامها في التهوين من هذه الهجمات، مع اتهام إيران بالضلوع فيها. واستمر التحالف السعودي ومرتزفته في التهرب من تنفيذ تفاهات ستوكهولم، التي أعلنت صنعاء أنها نفذت ما عليها من طرف واحد، ولم يعد في جعبتها تقديم المزيد.

وفي صبيحة الرابع عشر من سبتمبر 2019م، استفاقت السعودية والعالم على حدث مزلزل، فبينما كانت الأدخنة تتصاعد في سماء وأجواء السعودية، كانت صنعاء تعلن مزهوّة عن عملية توازن الردع الثانية، بمشاركة عشر طائراتٍ مُسَيَّرَةٍ قطعت مسافة 1200 كم ولم يعترضها أي نوع من الدفاعات السعودية، لتصل إلى هدفها في مجمعي بقيق وخريص النفطيين، وتلحق بهما ويقطاع النفط السعودي خسائر كبرى وغير مسبوقة.

لم يدرك البعض قوة وخطورة هذه الضربة الاستراتيجية إلا مع إعلان الأسواق العالمية عن تصاعد كبير وغير مسبوق في أسعار النفط عالمياً حيث قفزت الأسعار بنسبة 20% لسعر البرميل الواحد في اليوم التالي لهجمات أرامكو.

## السعودية وفشل الحسم العسكري

قبيل الأحداث الأخيرة، اتسم المشهد العسكري بالجمود النسبي، وخاصّة بعد إعلان تفاهات ستوكهولم في ديسمبر 2018م، التي وضعت حداً للاحتراب بمحافظة الحديدة غربي البلاد وحول موانئها الرئيسية، فيما استمر الحصار والحرب الاقتصادية، مع غارات جوية ارتكب فيها العدو السعودي الأمريكي عدة مجازر وحشية بحق المدنيين في عدة محافظات.

خارطة التقدم العسكري لمختلف الأطراف كانت قد استقرت عند حدود معينة لا تبارحها إلا في الإطار التكتيكي، ما جعل المراقبين يؤكدون على استحالة الحسم العسكري، فبرغم الإمكانيات والعتاد العسكري الكبير لتحالف العدوان على اليمن، إلا أن الجيش واللجان الشعبية استبسلت على الأرض، وكبّدت القوات الغازية خسائر كبيرة فرضت عليها التقهقر في أكثر من جبهة.

إلا أن القوة الصاروخية اليمنية تمكّنت من كسر الجمود الميداني، حين أعلنت عن تطوّر كبير في المنظومة الصاروخية وفي مديات الطائرات المُسَيَّرَةِ، وهو التطور الذي تُرجم على الأرض بدءاً بعملية ينبع، والتي كان من نتائجها بدء الحديث عن الانسحاب الإماراتي من اليمن، وما تلاه من صراع لقوى المرتزقة المحليين بشأن سدّ الفراغ الذي يخلفه الانسحاب الإماراتي، خاصّة أن قوات أبو ظبي كانت الأكثر تواجداً على الأرض، وأمكن لها تشكيل أحزمة أمنية مولية لها في المحافظات الجنوبية، ودعم ظهور واستمرارية المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يرأسه عيّدروس الزبيدي.

وشهدت عدن في أغسطس 2019م احتراباً أهلياً بين قوات حكومة هادي وبين قوات الانتقالي الجنوبي، انتهت بسيطرة الانتقالي على المدينة، وقرار من تبقى من عناصر حكومة هادي إلى الرياض مجدداً. وبعد أيام اندلعت جولة ثانية من الصراع المسلح كُن في محافظة شبوه النفطية، وكانت نتيجة المعركة هذه المرة لصالح قوات هادي، التي حاولت استثمار التقدم العسكري بالزحف نحو محافظتي أبين وعدن ومحاولة استعادتهما من قوات الانتقالي، بيد أن طيران التحالف السعودي

# حواء السلام بين الجدية والمراوغة (دراسة)



رضخت للدفع الأمريكي نحو مفاوضات يمنية-يمانية بعيد تداعيات مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وتزايد الضغط الدولي على السعودية باتجاه وضع حدٍّ لأكبر كارثة إنسانية في العالم، بإيقاف الحرب ورفع الحصار عن اليمن، فكانت مفاوضات السويد في ديسمبر 2018م، وما نجم عنها من تفاهات مكتوبة وشفهية عُرفت باتفاق ستوكهولم، الذي وضع حدًا للحرب في الحديدة غربي البلاد.

واليوم، وبرغم أنه لم يصدُر موقفٌ معتبرٌ للإدارة الأمريكية يشي بدعم واشنطن للسلام وإيقاف الحرب العدوانية على اليمن بعيد هجمات أرامكو، إلا أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ديفيد شينكر، سبق وكشف في الخامس من سبتمبر 2019م عن محادثات أمريكية مع أنصار الله. وزعم شينكر أن تلك المحادثات تجري؛ بهدف التوصل إلى تسوية مقبولة للنزاع اليمني.

بيد أن التطورات بشكل عام لا يمكن فصلها عن الموقف الأمريكي، بدءاً بالانسحاب العسكري التدريجي الإماراتي من اليمن، وحتى انخراط السعودية في مفاوضات غير مباشرة وغير معلنة مع اليمن. فبالعودة إلى الصراع الأمريكي الإيراني في المنطقة الذي بلغ ذروته في يونيو 2019م، مع إسقاط الدفاعات الإيرانية لطائرة أمريكية مسيرة في المياه الإقليمية للجمهورية الإسلامية، وبينما كان العالم يحبس أنفاسه بانتظار الرد الأمريكي، نقلت وسائل إعلامية عن الرئيس ترامب أنه قد تراجع في اللحظة الأخيرة، وألقى ضربات كان من المفترض أن تطال إيران.

ألقى الموقف بظلاله على تحالف العدوان، فسارعت الإمارات إلى ترتيب خروجها من حرب اليمن، وتحسين علاقاتها بإيران. كذلك فإن الرياض شعرت بخيبة أمل كبرى، وتعاطف شعورها بالخذلان، حين اكتشفت بعيب ضربات بقيق-حريص أن الحماية الأمريكية مجرد وهم كبير. صحيح أن واشنطن أعلنت مؤخراً عن تعزيز لتواجدها العسكري في السعودية، إلا أن خطوة كهذه لا تخرج عن دائرة الدعم المعنوي الذي لا يمكن الرهان عليه. هكذا يقول المنطق والتجربة، غير أن حكام الرياض نادراً ما يتصرفون بحكمة أو عقلانية، خاصة تجاه اليمن.

الرياض تُرتب لتصعيد عسكري مع تأمين إضافي لمنشآتها الحيوية. وعليه يرى البعض أن انخراط السعودية في محادثات سلام مباشرة أو غير مباشرة أقرب إلى الموقف التكتيكي، صحيح أن ضربة أرامكو جعلت السعودية في حالة انكشاف استراتيجي لم تشهد منذ تأسيسها، إلا أنها لم تصل إلى الوضع الذي يجعلها تستسلم.

لكن أياً كانت نوايا الرياض، فإن هامش المناورة يتقلص يوماً بعد آخر، فإن هي فُرطت في فرصة السلام السانحة هذه المرة، فإن تصعيداً أكبر وضربات أشد إيلاماً تنتظر منشآتها النفطية والاقتصادية، كما حذر ناطق القوات المسلحة اليمني في أكثر من بيان.

## الموقف الأمريكي

لأن قرار الحرب على اليمن يُعتبر أمريكياً، فإن الوصول إلى السلام يتطلب دعماً أمريكياً كذلك. وقد رأينا كيف أن السعودية

التفاوض غير المعلن من جهة الرياض قد يكون مجرد مناورة؛ لكسب الوقت لا أكثر. ومما يعزز هذه المخاوف أن التحالف السعودي سبق وأعلن في الماضي عن تهدة ووقف لإطلاق النار، دون التزام فعلي على الأرض، بل سبق واستفاد من أسلوبه المراوغ، وحقق بعض الاختراقات على الصعيد العسكري.

كذلك فتمة مؤشرات مريبة أخرى، إذ يواصل التحالف العدواني تشديد الحصار على اليمن، ما ضاعف من معاناة اليمنيين، على مختلف المستويات، وخاصةً لجهة الحصول على المشتقات النفطية والغاز المنزلي.

إضافة إلى ذلك، أعلنت واشنطن عن تعزيز تواجدها العسكري في السعودية، وطبقاً لبيان صادر عن البنتاغون 10-12-2019م، أعلن وزير الدفاع، مارك إسبر، نشر ثلاثة آلاف جندي إضافي ومعدات عسكرية، ضمنها صواريخ باتريوت ومنظومة ثاد في السعودية، ما يوحي أن

فقد قالت رنا غانم -عضو الوفد التفاوضي لحكومة هادي-، للجزيرة نت: إن اليمن مُقبل على تسوية سياسية بمرحلة انتقالية قبل الدخول في انتخابات رئاسية وبرلمانية. وأكدت أن التسوية التي تسبق المرحلة الانتقالية تشمل ترتيبات أمنية وعسكرية على الأرض، يعقبها تشكيل حكومة شراكة واتفاق على إقرار الإقليم والدستور. وأوضحت أن الخطوة الأولى في التسوية السياسية تبدأ بالتوقيع على اتفاق شامل لوقف إطلاق النار في كل المحافظات في الشمال والجنوب، وسحب سلاح الميليشيات وتسليم العسكرات إلى الدولة، وهو ما يضمن وقف الحرب نهائياً. لكن الملفت قولها إن هذه التفاصيل قد رُحبت بها جميع الأطراف، ما جعل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث متفائلاً، حذر عيها.

فإنما صحت مثل هذه الترسيمات، فهذا يعني أننا أمام محاولة سعودية لخلط الأوراق والعودة إلى نقطة الصفر، وأن

## مولدُ النور

خلوه الشرفي

في خضم الأحداث الرهيبة، والانتصارات العظيمة، التي منَّ الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بها على شعبنا العزيز الصامد الصابر، تأتي أعظم مناسبات في تاريخ البشرية أجمع، وعلى طول التاريخ، وبلا منازع..

مناسبة عظيمة تملأ الأكوامَ بشائر، يفوح من ذكرها مسك عاطر، مولد أعظم رجل عرفته البشرية، وأقرب أنبياء الله إلى ربِّ البرية، محمد رسول الله -صلواتُ الله عليه وعلى آله-، ذلك الإنسان العظيم بكلِّ معاني العظمة والشموخ، ذلك الإنسان العظيم الذي جسَّد مكارم الأخلاق على أرقى مستوى، وفاق فلاسفة العصر، وعلماء الزمان، كيف لا وهو رسولٌ من عند رب العالمين؟! تحزُّ له الملوك، وتحنو له الجباه، ذلك هو رسول الإنسانية، وعظيم البشرية والذي نراه في قمة ذلك العز الشامخ المنيف، والعلم الباذخ الحضيف الذي أعطاه الله إياه.. نجده يقول: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ».

نعم، لقد أخصَّ الرسولُ الأعظم -صلواتُ الله عليه وعلى آله- حياته في هذه الكلمات البسيطة: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ» تواضع جم، وأخلاق راقية، وسلوك فريد، يعلمنا إياه رسولنا الحبيب -صلواتُ الله عليه وعلى آله-.

ومن طيات التاريخ، وعثرات الزمان، يأتي المنقذ الوحيد للبشرية من ما وقعت فيه من الظلم والظلمات، يأتي إلينا؛ ليخرجنا من الظلمات إلى النور، ومن ذلِّ الحياة إلى عزها، ويحرر بني الإنسان من العبودية للإنسان الآخر إلى العبودية المطلقة لله ربِّ العالمين وحده لا شريك له (وَيَذِلكَ أَمْرٌ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ).

وفي ظل تزامم التجهيزات للاحتفال بمولد الرسول الأعظم -صلواتُ الله عليه وعلى آله- تأتي أخبار تتلج صدورنا، وتبرد قلوبنا، وتقر بها أعيننا، انتصارات عظيمة متوالية، أحداث جسيمة متعاقبة، تبشِّر بالنصر الكبير الذي تنتظره الأمة، بعد زمن طويل من الانحرافات عن خطِّ الهداية الذي رسمه لها

سيدُّ البشرية -صلواتُ الله عليه وعلى آله-.

هناك أحداث وُدروس، جُكِّم وَعَبَّر نستلهمها من مولد النور الأغر، وصاحب الحوض والكوثر، الذي ربانا على العزة والشموخ، والبذل والعطاء، والتضحية والانتصار (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ) وصف دقيق من ربِّ العزة والجلال -سبحانه وتعالى- لما ينبغي أن يكون عليه كُلُّ من اتبع الرسولَ الأعظم -صلواتُ الله عليه وعلى آله-.

الموالاتُ والمعاداة أُمُّ مبدأ من مبادئ الإيمان العظيم (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ، رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ) صفتان متضادتان، الشدة على الكفار الظالمين، والرحمة وحسن التعامل فيما بين المؤمنين، وصف راقٍ، وإيجاز دقيق من ربِّ العزة -سبحانه وتعالى-، وقاعدة عظيمة يسير على ضوئها المستتيرون المهتدون، هذه القاعدة التي انطلق منها رسولُ الرحمة -صلواتُ الله عليه وعلى آله- كمبدأ ثابت لا يمكن التنازل عنه، أو المس به، فمن المنطقي جدًّا الشدة مع الكفار والظالمين؛ لإرغامهم على الاستسلام والخضوع، ومنعهم من ظلم الناس، وبثِّ هيبة المؤمنين في قلوبهم، وهذه القاعدة العظيمة المتمثلة بثلاث كلمات (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ) قاعدة هامة انطلق منها الرسولُ الأعظم -صلواتُ الله عليه وعلى آله- مع علمة المسبق بأنها كفيلة بالنهوض بالإمة؛ لبثِّ هيبة المسلمين في أعين الكفار المعتدين، وقطع أيديهم عن إفساد البلاد والعباد، والتطاول على الناس بغير الحقِّ.

وهو ما نشاهده اليوم من امتداد أيدي الكفر إلى بلدان المسلمين، وتطلُّعهم بعين الشر إلى ما في أيديهم؛ حسداً وبغياً وعدواناً؛ لكي لا تقوم لنا قائمة، ولكن (يَأْتِي اللَّهُ إِلَّا لَأَنْ يُنِمْ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) -وهنا نحن نرى أضواء النصر تشرق في كُلِّ مكان، ويبارق العز تبرز في كُلِّ زمان، ليقول للتاريخ: قف يا زمن.. فهنا أسطورة النصر، وعباقرة بني الإنسان.

تعذيب قتل الأسير.. صور  
لن تمحوها الأحداث

خولة الحفدي

أذهاننا، صورة لن تمحوها الأحداث ولن تنسينا إيَّها السنين، جريمة لن يغفرها لهم الزمن طالما وجع رحيلهم يسكن قلوبنا، فلن تسقط جرائمكم في بحر السهو والنسيان، ولكنها ستظل قضية محاسبة المجرمين وتحصيل أولياء الدم حقوقهم لشلالات الدماء المسفوكة ظلماً وعدواناً، ولن يسقط عنكم عارُها ونتيجة إجرامكم.

فما تركه قبْح أعمالكم السوداوية من أثر يحرق الأكياد على فلذاتها ويشوي القلوب على أبنائها، لم ولن تخمد تلك النيران المشتعلة في أحشائهم، بل ستكون شرارات ملتهبة ستحرقكم في جحيم أحزانها، وستغرقكم دموع ثكلاها، ولن تنجيكم سفينة الأموال والدراهم، حينئذ لن ينفخ الدرهم ولن يجدي الريال، فستدركون حينها كم هو الثمن الذي ستدفعونه بحقِّ الدين دنيا وأخرة.

فدماء العظماء الذي لطَّختم وجوهكم بها لن تمرَّ مرور الكرام، فهي كفيلة بأن تجرفكم إلى مستنقع العمالة والخيانة ودكتاتورية الارتزاق، وستخط دماء الأحرار من جديد، وتدوي صرختها «لن ترى الدنيا على أرضي وصياً».

لمن يسألون عن ما هي أمَّ الجرائم وأبشعها؟ إنها جلية أمامكم، بشاعة هذه الجريمة النكراء التي لم تكن الأولى وليست الأبطح، فما سبقها كان أفظح وأبشع.

قساوة تقشع لها الأجساد ويندى لها جبين الإنسانية، يا لها من فاجعة عظيمة تصيب قلوب أهالي الأسرى الذين طال انتظارهم لعودة أبنائهم سالمين من حضن السجون إلى حضن الأمان، ولطالما كان ليلهم دامساً لا يشرق فيه نهار ولا تغمض فيه عين ولا يهجع فيه، فلا يهدأ لهم بال وهم يدعون ويدمعون، يفكرون كيف حال ذويهم عند تلك الوحوش البشرية التي لا ترقب في الأسير إلا ولا نمة.

من ثم تعود إليهم الفاجعة من تلك الديار دون أبنائهم وتعود لهم الأحزان من جديد، بدلاً عن الفرح الذي كان يأملونه عند عودتهم.

يا لها من جريمة نكراء تنكر الإنسانية مرتكبيها، بل وتتبرأ منهم الديانة الإسلامية التي يدعون الانتماء إليها، وتنعيهم العروبة والهوية التي لا يمتثلونها قط.

لم تكن هذه الجريمة الأولى ولكنها في سجل الكشف الإجرامي لأحقادهم، فجريمة دفن الأسير عبدالقوي الجبري ما زالت عالقة في

الاستمرار في توسيع التعاون المتبادل في ميدان الإنماء الزراعي، لا سيما وأن المؤتمر نتيجة لذلك قد أعلن أن لكل رجل وامرأة وطفل في العالم أن يتحرر من الجوع.

وبالتالي ولكي يكون لتلك الاهتمامات والتوصيات التي وردت في إعلان المؤتمر أثر إيجابي في برنامج حكومة الإنقاذ الوطنية، ينبغي عليها أن تسعى جاهداً للاستفادة من هذا الإعلان ونتائجه؛ وذلك للسعي نحو سدِّ العجز الغذائي الحاصل في بلدنا، والعمل على اتخاذ تدابير كافية؛ لإقامة علاقات تعاون اقتصادي دولي مع الجهات الداعمة والمانحة، والسعي نحو تهيئة المناخ المناسب، واستغلال الموارد المالية والمادية وتوفير حوافز مناسبة لأصحاب الأراضي الزراعية المنتجين والصناعيين؛ سعياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي الذي يخلص الشعب اليمني من الانتظار للمعونات الغذائية من الخارج، أو أن يكون عالمة على الدول الأجنبية في مأكله وأسباب معيشته.

خصوصاً وأن مجتمعنا اليوم يملك القدرات والكفاءات البشرية المتخصصة المخلصة، وما ينقص الكوادر الوطنية إلا الحاجة إلى مسائل الدعم الفني والتقني في سبيل استغلال الأرض اليمنية الواسعة للزراعة والنهوض الاقتصادي، الذي لو تحقق فإننا بذلك سنصل إلى ما نصبو إليه من الاكتفاء المحلي في المنتجات الزراعية والصناعية، التي تعتبر عمود الاقتصاد الوطني القوي القادر على النهوض بالشعب وبالدولة اليمنية الحديثة إلى

فصاروا متناحرين فيما بينهم بدلاً عن أن يكونوا رحماً بينهم.

لا بُدَّ أن ندرك أن هناك تسلُّحاً اسمه تسلُّح الحب والرحمة فيما بيننا، فاليوم نرى أبطال القوة الصاروخية والطيران المسيَّر يصنعون أسلحة متطورة، حينها لا بُدَّ أن نؤازرهم بصناعة أسلحة الحب والرحمة فيما بيننا.

فالعدوان حين عجزت ترساناته من أن تتناول صواريخنا وطائراتنا، فإن لديهم بارقة أمل في أن يتناولوا أطرافنا، ولكن لا بُدَّ أن ندرك هذه الحرب الناعمة بشكل استباقي، وأن نجعل قوله تعالى: (رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ) في أولويات حديثنا وكلامنا ومحافلنا وتدريبنا، وأن نسعى إلى إخماد تلك الأصوات وفضحها ممن تسعى إلى إشعال جذوة التفرق والحقد بأساليب خبيثة ومدروسة بعد أن عجزوا لسنوات من النيل منا.

المعونات الغذائية الأممية والإعلان العالمي لاستئصال الجوع وسوء التغذية

باستئصال الجوع وسوء التغذية. وكانت أهم دوافع وأسباب اعتماد هذا الإعلان هو إدراك المؤتمر حالة الدول والمجتمعات النامية في السنوات الأخيرة، وما تتعرض له من أزمات اقتصادية ومعاناة متمثلة في الجوع وسوء التغذية؛ بفعل أسباب وظروف المحاولات الأجنبية الاستعمارية لفرض سيطرتها ونفوذها على بعض البلدان النامية التي ينبغي عليها العمل على تأمين إنمائها مع الدول المتقدمة، من خلال

رحماً بينهم.. في مواجهة الحرب الناعمة

لطالما كانت علاقة الرحمة قائمة بين الآباء وأبنائهم، وكذلك الأمهات وأبنائهن، وكذلك بين الكبار والصغار؛ لما تستدعيه تلك العلاقة بينهم كأمر فطري، ولكن أن ترقى علاقة الرحمة إلى أن تكون بين الأفراد، فهذا ليس من البديهي في أي مجتمع مضى.

لطالما كانت العلاقة التي ينظر لها علماء الاجتماع بين أفراد المجتمعات قائمة على المصلحة، وإذا ارتقت فإنها قد تسمو إلى الإنسانية في لحظة طفوية تتراجع خطواتها حينما يمتلك أديعاء الإنسانية زمام الأمور، فيعودون إلى وحشيتهم كما حصل في الثورة الفرنسية على سبيل المثال لا الحصر.

لم نجد مجتمعاً يدعو إلى الرحمة المستدامة كما هو مجتمع الإسلام، وكما إن الإسلام دينٌ عزَّة وقوة فإن هذه الدعوة دعوة قوة وعزَّة؛ لأنها تحمل صور التماسك والمحبة.

لطالما سعى أعداء -في الماضي ويسعون اليوم- إلى التفكيك والتأجيج وبتُّ بواعث الفرقة بين أبناء الإسلام كسياسة معروفة هدفها إضعاف الساحة الإسلامية وجعلها لقمة سائغة سهلة الاتهام والتناول.

كانت هذه المساعي صورة من صور الحرب الناعمة، فحين عجزوا أمام القوة الصلبة والإرادة الفولاذية لشعب من الشعوب في الحروب العسكرية توجه الأعداء إلى الحرب الناعمة، ومن أبرز صورها بناء معول هدم؛ ليهدموا جمال الرحمة كعلاقة بين المسلمين،

## تتمت الأخيرة .. تتمت الأخيرة .. تتمت الأخيرة .. تتمت الأخيرة .. تتمت الأخيرة ..

أرقى مستوى في كثير من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر كان قد دعا كافة الشعوب والدول -عن طريق حكوماتها ومنظماتها غير الحكومية- على إزالة شبح الجوع المسلط على الشعوب منذ عصور.

وكان من أهم ما خرج به مؤتمر الأغذية العالمي هو ضرورة أن تتخذ البلدان المتقدمة النمو إجراءات عاجلة وناجعة؛ لتزويد الدول والشعوب الفقيرة بالمساعدات التقنية والمالية وتشجيع وإشاعة التكنولوجيا المناسبة لإنتاج الأغذية لمنفعة البلدان النامية، بشروط ملائمة، ويجب أن تخلو هذه المساعدات من أية شروط تتناقى مع سيادة الدول التي تتلقاها.

وبالتالي ولتحقيق سياسة واضحة وبرامج غذائية إيمانية وطنية، ينبغي على حكومة الإنقاذ حشد الطاقات والجهود والاستفادة من مخرجات المؤتمر ومن الإعلان العالمي باستئصال الجوع وسوء التغذية، وأن تعمل على إيجاد الخطط ورسم السياسات والبدء بتنفيذ خطوات عملية مع الدول الداعمة والمانحة لاستيراد الدعم الفني والتقني والمواد الأساسية واللازمة لتأسيس البنية الزراعية والصناعية، التي تضمن لبلادنا في المستقبل القريب اكتفاء ذاتياً، يكفي الحكومات بمؤسساتها العامة والخاصة مؤونة السؤال والحاجة إلى المساعدات والإعانات الغذائية التي تنال من كرامة وعزَّة الشعب اليمني العظيم؛ تحقيقاً للمثل القائل: (لا تُعطني سمكة، بل علمني كيف أصطاد).



(3-4)

ملزمة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى

# اليهود والنصارى هم أعداء تاريخيون والعدو لا يمكن أن ينصح لك ولا يمكن أن يخلص لك هو عدوٌ عداوة مستقرة ثابتة

الحسبية : علي حمود الأهنومي

لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) لَا بُدَّ أَنْ نَقْرَأَ آيَاتِ اللَّهِ فِي الْإِفْطَاقِ، لَا بُدَّ أَنْ نَقْرَأَ الْأَحْدَاثَ حَتَّى نَسْتَطِيعَ الْحُصُولَ عَلَى الْبَصِيرَةِ وَالْوَعْيِ».

## لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى

السيد حسين رضوان الله عليه عاد إلى شرح قول الله تعالى (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، بعد أن بين في أول المحاضرة كيف يجب أن تكون العلاقة بين المسلمين واليهود، حيث قال: «تجلت في هذه الأيام، وأعتقد -كلم تعرفون- تجلّت أحداث هي مصاديق لهذه الحقيقة الإلهية بأن اليهود والنصارى لن يرضوا عن أي شخص مهما كان صديقاً لهم وإن ملأت العهود والاتفاقيات والمواثيق معهم».

وتابع: «موقف السعودية الآن أليس معروفاً لدينا؟ ألم تكن السعودية معروفة عند الجميع بأن لها علاقة قوية جداً مع أمريكا وصديقة لأمریکا؟ ولم نعلم ما طرأ من جانب السعودية جعل أمريكا هي التي تغير موقفها، هم تغيروا هم، أليس كذلك؟؛ لأنهم في واقعهم -وعلى مدى السنوات الماضية الطويلة، وعلى الرغم من التعامل الواسع مع السعودية وكذلك مع شعوب أخرى، في تلك الفترة كلها- هم ما زالوا أعداء، ما زالوا أعداء والعدو لا يمكن أن ينصح لك، ولا يمكن أن يخلص لك، عدوٌ تاريخي، عدوٌ عداوة مستقرة ثابتة، فكل ما تقدمه له فإنه لن يرضى عنك أبداً حتى تكون النحو الذي يريد، وما هو هذا النحو؟ هو ما قال الله عنه: (حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) واتباع ملتهم هو أيضاً أن تتخلى عن ملتك، وعن أمتك وعن شخصيتك وهويتك التي أنت عليها، هذا هو ما لا بُدَّ منه، وإلا فأنت لا تزال غير مرغوب فيه، وغير مُرْضٍ عنه مهما حاولت».

انتقل السيد حسين رضوان الله عليه إلى موضوع مقابلة من مبعوث شبكة (سي إن إن) مع الرئيس، يسأله في القضايا المرحجة والحساسية، وما المغزى منها، وأضاف: «الرئيس عاد في رمضان إلى اليمن وكما سمعنا من كلامه بالأمس أنه كان قد تحاور مع أولئك فعاد إلى اليمن وهو مطمئن، فقال لناس أن يسكتوا، هو كان يقول بالشكل الذي يوحى بأن هناك في اليمن إرهابيين، وكان يردد كلمة (ونحن عانينا من الإرهاب) ووعدهم بأن يقف معهم ويساعدهم على مكافحة الإرهاب، لكن ظهر من خلال كلام، أمس أنهم يحاولون بأية طريقة أن يتملحوا الكلام ويلفقوا الدعايات والتهامات لليمن؛ ليجعلوا منه بلداً إرهابياً يحتضن الإرهاب ويدعم الإرهاب ويسانده».

وأكد أن هذه الخطوة هي مدروسة وتوقع باليمن: «يريدون من خلالها أن تهيب الرأي العام ليترسخ لديه فكرة أن اليمن بلد إرهابي، أنه إذاً يمكن أن يتعامل معه كما يتعامل مع السعودية ومع أي بلد آخر يصنف بهذا، الرئيس ظن بأنه إذاً قال للأخريين نريد أن نسكت اسكتوا عن الكلام في أمريكا وفي هؤلاء، قد يظن بأنه عندما يبرز استعدادنا للتعاون معهم، وأنه عندما يقول للناس أن يسكتوا أن أولئك سيرضون عنه، وأنهم بالتالي سيسكتون وبالتالي فلن يكون هناك أي تدبير من جانبهم يضر باليمن».



إِذَا كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَا يُؤَبِّخُ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهِ أَوْ يَعْتَبِرُهُ خِصْلَةً سَيِّئَةً فِيهِ وَعِيَهُمْ فَهُوَ مِنْ عَمَلِ الْكَثِيرِ دَاخِلَ كِتَابِهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنُونَ بَعِيداً عَنْ أَنْ يَقَعُوا فِي مِثْلِهِ

الحق هو من يملك وحده الدليل على أنه الحق وليس باستطاعة الباطل أن يقدم لنفسه دليلاً يرقى إلى درجة الحق أبداً

-صلى الله عليه وعلى آله- وهو يتحدث عن الفتن، والفتن عادة هي أحداث تلتبس فيها الأمور، يلتبس فيها الحق بالباطل: (يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً) أليس الكفر باطلاً؟ والإيمان هو الحق».

وأوضح السيد حسين رضوان الله من هم الناس الذين لا يتأثرون بالكلام الباطل مهما كان، وكيف يكونون، قائلاً: «عند من تأتي هذه البصيرة؟ عند من ليه ثوابت، عند من هو مستقيم في عقيدته، عند من لديه رؤية صحيحة وبصيرة نافذة، وهل تكون الرؤية الصحيحة والبصيرة النافذة فقط من خلال أن تقرأ الكتاب الفلاني؟ لا بُدَّ أيضاً من قراءة الأحداث في واقع الحياة، ألم يقل الله في القرآن الكريم وهو الذي هو آيات هي آيات مقروءة أليس كذلك؟ وهي في نفسها حق، وهي تكشف الكثير من الحق، والإنسان المؤمن بها يعرف الحق جلياً، من يعرف كيف يتدبرها وكيف يتأملها، لكن وأيضاً ستكون هناك شواهد في واقع الحياة (سَتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْإِفْطَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ

هي نفسها لا تستطيع أن تقف في مواجهة الحق، هي بطبيعتها تزهد، لكنها ستصبح لدى الشخص الذي لا يمتلك بصيرة، ولا يتأمل في كل ما حوله، لا يقرأ (كتاب) هذا الكون، لا يقرأ (كتاب) هذا العالم، لا يقرأ صفحاته، لا يقرأ سطورها، التي هي الأحداث والمتغيرات فيه تصبح تلك الشبهة لديه دليلاً أقوى من دليل الحق».

وأضاف: «وفي الوقت نفسه، هل أن الحق الذي جاء من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هكذا قدّم ليس له شواهد؟ له الشواهد الكثيرة، الشواهد التي لا تكون فقط في عصر واحد ولا في يوم واحد، شواهد كثيرة جداً جداً تمشي مع الأمة جيلاً بعد جيل؛ لأن الله رحيم بعباده، فهو لن يقدم الحق من عنده بياضاً وبعبارات مختصرة، ثم لا تكون هناك الشواهد الكثيرة عليه، فيكون مما أتى إلى أن ينطلي عليك الباطل، لكن أنا عندما لا أبصر تلك الشواهد يصبح الحق الذي جاء من عند الله هكذا: حق مجرد لا يمتلك أية شواهد، فيتحوّل بين عشية وضحاها إلى باطل؛ ولهذا روي عن رسول الله

أورد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- أفكاراً كانت غائبة عن وعي الأمة العربية والإسلامية، لخصناها في العديدين السابقين، حيث نوه إلى أن الناس يجب أن تكون نظرتهم إلى الأحداث نظرة أولي الأبواب الذين ينظرون إلى الأشياء نظرة عميقة ليست سطحية، بل يتأملونها ويفهمونها؛ لكي يستفيدون من العبر والدروس، وإلا ستكون مجرد ناقل وسماعة فقط، عند ذلك ستحيط بك الأحداث وآثارها السيئة وأنت واقع في الحفرة.

بين السيد حسين رضوان الله عليه أن دين قدّم بالشكل الذي يعطي لك نوراً قبل أن تسقط، شرح ذلك بقوله: «الإسلام، نور الله، هو من لا يريد لعباده المؤمنين أن يكونوا على هذا النحو، لا يبصرون إلا بعد أن يقعوا في الحفر، وتطأ أقدامهم الشوك، وبعد أن يتلقوا الضربة بعد الضربة، ألم يقل عن رسوله -صلى الله عليه وعلى آله- أنه بعثه للناس ليخرجهم من الظلمات إلى النور وقال عن كتابه الكريم أنه نور؟ هو نورٌ يذير لك الدروب فتعرف الأشياء قبل أن تقع عليك نتائجها السلبية».

## قاعدة هامة

أكمل حديثه قائلاً: «ألم يوبّخ في القرآن الكريم من يحملون هذه المشاعر الذين لا يبصرون إلا بعد أن يسقطوا على وجوههم؟ فقال في القرآن الكريم عن كثير من أولئك سواء في الدنيا أو في الآخرة كما قال الله عنهم أنهم يقولون بين يدي الله: (رَبَّنَا أَبْغَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ)، ولاحظوا هذه قاعدة في هدي الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- كما نفهم- أنه إذا كان هناك شيء الله يوبّخ الناس عليه، أو يعتبره خصلة سيئة في وعيهم، هو من عمل الكثير داخل كتابه على أن يكون عباده المؤمنون بعيداً عن أن يقعوا في مثله، أي هو من أعطاهم وعياً وبصيرة، حتى لا يحصل لديهم ما حصل لدى الآخرين، حتى لا يكونوا كأولئك الذين يتحسرون بعد فوات الأوان».

السيد حسين رضوان الله عليه كرّر التأكيد على أن الأحداث في الحياة هي من تعطيك بصيرة تعرف من خلالها صحة عقائدك، أوضح ذلك بقوله: «البعض منا كطلاب علم يعرف الأشياء عبارة عن عقائد مكتوبة في كتاب قرأها، وقد لا يكون وصل في إيمانه بتلك العقيدة إلى درجة عالية، فتراه إذا ما تعرّض لشبهة من جانب آخرين يهتز بل قد يتحوّل، ألم نشاهد أن هناك الكثير من الزيدية منهم من تحوّل إلى وهابي، ومنهم من تحوّل إلى علماني متنكر لدينه، ومنهم من تحوّل إلى اثنا عشري، أو إلى أي مذهب آخر؟ ما الذي ينقصه؟ ينقصه أنه لم يعمل أن يبصر ما حوله من الشواهد».

## الحق جاء من الله ومعه شواهد كافية

وتطرّق السيد حسين رضوان الله عليه إلى سبب تسمية الشبهة بهذا الاسم، موضحاً ذلك بقوله: «الحق هو الذي يمتلك الدليل وحده على أنه حق، وليس باستطاعة الباطل أن يقدم لنفسه دليلاً يرقى إلى درجة الحق أبداً، فلماذا تسمى شبهة، لماذا تسمى شبهة؟ قالوا: لأنها تجعل القضية شبيهة بالحق، والشبهة أيضاً جانب من الباطل



فيما الاحتلال يشن حملة مدهامات واعتقالات بالضفة الغربية:

## أسرى فلسطينيون يواصلون الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم الـ100

الحسبة : متابعات

اعتقلت قوات العدو الصهيوني، أمس الاثنين، عدداً من الفلسطينيين خلال مدهامات متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، فيما يواصل أسرى فلسطينيون إضرابهم المفتوح عن الطعام منذ 100 يوم.

وأفادت وسائل اعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال الصهيوني الغاصب اعتقلت الطفل معتصم محمد عنتوري (14 عاماً)، قرب المعبر الشمالي لقليلية، وشاب من منزله قرب مسجد الشافعي في الخليل، وداهمت منزل أسيراً محرراً وفتشوه في مدينة الدوحة غرب بيت لحم، مُشيراً إلى اندلاع مواجهات بين الشبان والجنود عقب اقتحامهم لمخيم عايدة في المدينة ذاتها، إضافة إلى مدهامة عمارة مواطن في شارع بئر السبع بالخليل.

وفي سياق آخر، أقدم 6 أسرى فلسطينيون على مواصلة إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون العدو الصهيوني، منذ فترات متفاوتة؛ احتجاجاً



على اعتقالهم الإداري التعسفي بدون تهمة أو محاكمة، وسط تحذيرات من جهات حقوقية من تدهور أوضاعهم الصحية بصورة خطيرة.

وأشار مصدر في نادي الأسير الفلسطيني، إلى أن الأسرى المضربين هم «الأسير أحمد غنام، الذي يواصل إضرابه منذ 100 يوم، والأسير إسماعيل علي

منذ 90 يوماً، والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي طارق قعدن منذ 83 يوماً، والأسير أحمد زهران الإضراب منذ 24 يوماً، بالإضافة إلى الأسيرين هبة اللبدي ومصعب الهندي اللذين يخوضان الإضراب منذ 28 يوماً على التوالي».

من جهتها، أكدت مسؤولة الإعلام في نادي الأسير الفلسطيني، أماني سراحنة، أن الأسرى المضربين يمزون بأوضاع صحية صعبة، وتزداد خطورة مع توالي أيام الإضراب، يقابل هذا مماثلة ورفض من إدارة سجون العدو حتى اللحظة لتلبية مطالب المضربين.

وبحسب الجهات الحقوقية، تُمارس مصلحة السجون الصهيونية شتى أساليب الضغط على الأسرى المضربين لكسر إضرابهم، إذ تعتقلهم في زنازين العزل الانفرادي بظروف معيشية بائسة، حيث انعدام النظافة والتهوية والحرمان من أدنى متطلبات العيش الآدمي، كالاستحمام والملابس والفراش، إلى جانب التنكيل المستمر من قبل قوات السجون، والحرمان من زيارات عائلاتهم ومحاميهم.

## الجيش السوري يواصل الانتشار في الجزيرة ومنبج للتصدي للعدوان التركي

الحسبة : وكالات

واصل الجيش السوري نشر وحداته في منطقة الجزيرة وريف مدينة منبج شمال شرق حلب وذلك للتصدي للاعتداء التركي والجماعات المسلحة الموالية له.

وبحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية فإنه وخلال عملية انتشار وحدة من الجيش السوري في أحد المواقع بريف مدينة منبج أكد عدد من العسكريين في الموقع لـ«سانا» جاهزيتهم العالية للتصدي للمعتدين على الوطن.

وفي ريف الرقة توجهت عشرات الأليات العسكرية والمدربات والسيارات للجيش السوري مع طواقمها إلى ريفي الرقة والحسكة وذلك في إطار متابعة انتشارها في تلك المناطق ونشر الأمن والاستقرار فيها.

وخلال الأيام الماضية انتشرت وحدات من الجيش وسط ترحيب الأهالي في قصر يلداء شمال غرب بلدة تل تمر وثبتت نقاطها في محور تل تمر-الأهراس بالريف الشمالي الغربي لمحافظة الحسكة بعد أن كانت وحدات أخرى انتشرت في بلدة تل تمر وصوامع الغبيش فيها ومدينتي منبج وعين العرب بريف حلب الشمالي الشرقي وبلدة عين عيسى ومدينة الطبقة ومطارها العسكري بريف الرقة وذلك للدفاع عن الوطن.

وأطلقت تركيا يوم 9 أكتوبر، وسط معارضة وانتقادات واسعة من قبل السلطات السورية وحكومات كثير من الدول العربية والغربية، عملية عسكرية باسم «نبع السلام» في شمال شرق سوريا أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين.



فيما الحكومة اللبنانية توافق على بنود إصلاحية في عدد من مفاصلها:

## «حزب الله وأمل» جنوباً: للتضامن وتحمل المسؤولية لإخراج البلد من أزمتته

الحسبة : وكالات\*

الحكومة والتأكيد على الجدية والمتابعة في تنفيذها».

وأدان البيان "ما أقدم عليه البعض من شتائم وسباب وعبارات نابية سوقية أساءت وتسيء للشعب اللبناني الذي إنما صورته الحقيقية الأخلاق والأدب، مع الدعوة إلى الحفاظ على الأملاك العامة والخاصة والابتعاد عن كل أنواع التخريب والتصدي لكل من تسول له نفسه القيام بذلك".

وفي استحقاقات الانتخابات البلدية الفرعية، أكد البيان على "التعاون بينهما على أساس اتفاق 2010 وتشكيل مجالس بلدية ذات كفاءة وفعالية مع الحرص على تمثيل جميع العائلات والفعاليات والسعي إلى التزكية كخيار يجنب قرانا وبلداتنا حالات وأجواء التنافس والانقسام".

وفي سياق متصل، وافق مجلس الوزراء اللبناني على جميع البنود الإصلاحية التي

تضمنتها ورقة عمل تضم قائمة إجرائية في العديد من القطاعات، بينها تخفيض رواتب الوزراء.

وجاءت موافقة الحكومة في الاجتماع الذي ترأسه رئيس الجمهورية ميشال عون، صباح أمس الاثنين.

وتشمل القرارات الإصلاحية خفض رواتب الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين بنسبة خمسين في المئة، ومساهمة المصرف المركزي والمصارف اللبنانية بنحو خمسة آلاف مليار ليرة لبنانية، أي ما يعادل 3.3 مليار دولار لتحقيق «عجز يقارب الصفر» في ميزانية 2020.

كما تتضمن خطة لخصخصة قطاع الاتصالات وإصلاح شامل لقطاع الكهرباء المهترئ، وهو مطلب حاسم من المانحين الأجانب للإفراج عن 11 مليار دولار.

\* المصدر: الوكالة الوطنية للإعلام - لبنان

في خطوة اعتبرها مراقبون ضوءاً أخضر لأنقرة للاستمرار في عدوانها على الشعب السوري

## قوات أمريكية تدخل كردستان العراق بعد مغادرتها سوريا

الحسبة : متابعات

مع استمرار العدوان التركي على سوريا بتوجيهات واشنطن، دخلت قوات أمريكية قادمة من سوريا، أمس الاثنين، العراق عبر الحدود مع إقليم كردستان شمال العراق.

ونقلت وكالات، عن شهود عيان، قولهم: إن مركبات عسكرية أمريكية تقل جنوداً عبرت جسر معبر فيشخابور الحدودي المتاخم للمثلث الحدودي العراقي السوري التركي، باتجاه إقليم كردستان العراق.

وأعلنت الولايات المتحدة الأحد الماضي سحب ألف

جندي أمريكي منتشرين في شمال وشرق سوريا، بعد خمسة أيام من الهجوم التركي على المقاتلين الأكراد، من قاعدة على أطراف المنطقة العازلة التي تعمل أنقرة على إنشائها.

لفتت المصادر إلى مشاهدة أكثر من سبعين مدرعة وسيارة عسكرية ترفع العلم الأمريكي وتعتبر مدينة تل تمر السورية بينما كانت مروحيات تواجها في الأجواء.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن: إن القافلة أخلت مطار صرين، القاعدة الأكبر للقوات الأمريكية في شمال سوريا، وهي القاعدة الرابعة التي تنسحب منها خلال نحو أسبوعين، فيما لا يزال الأمريكيون يحتفظون

بقواعد في محافظتي دير الزور (شرق) والحسكة (شمال شرق)، بالإضافة إلى قاعدة التنف جنوباً.

وكانت قوات الجيش السوري دخلت، مساء الأربعاء، مدينة عين العرب بموجب اتفاق مع الإدارة الذاتية الكردية التي طلبت دعماً من النظام في مواجهة الهجوم التركي. وقد انتشرت القوات السورية خلال الأيام الماضية في مناطق حدودية عدة كانت بأيدي الأكراد.

واعتبر مراقبون أن إعلان واشنطن سحب قواتها من نقاط حدودية بمثابة ضوء أخضر لأنقرة التي بدأت هجومها الذي لاقى تنديداً دولياً واسعاً وتسبب بنزوح أكثر من 300 ألف شخص.

نؤكد أن كل عملياتنا العسكرية بكل أشكالها؛  
بالصاروخية والمسيرة، وفي البر والبحر والجو، إنما  
تأتي في سياق حقنا المشروع في الرد على عدوانكم،  
والرد على جرائمكم، والعمل لإقناعكم بالكف عن  
عدوانكم الإجرامي والمفلس.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

## ماذا تبقى للمرتزقة من إنسانية؟!

أنفسهم إخواناً مسلمين، وما هم إلا إخوان العوان وعبيدُهم  
ومرتزقتهم، ممارسات لا أخلاقية يمارسونها، وتحدُّ يظهر  
مدى وحشيتهم.

لنا أن نسال، وللعالم أن يجيب: هل قارنتم ولاحظتم الفرق  
بين معاملة الأنصار لأسرى العوان، وبين معاملة العوان  
لأسرى الأنصار؟!

إحسانٌ قُوبِلَ بالإساءة، ومبادراتٌ لوقف إطلاق النار على  
أراضيهم قوبلت بتصعيدٍ في شنن الغارات وارتكاب المجازر بحق  
المدنيين، أيُّ أخلاق هي هذه؟!

تجلى كُلُّ شيءٍ ويات واضحاً، ورغم كُلِّ ذلك الوضوح إلا  
أن هناك من يصمت أمام كُلِّ جريمة ترتكب، ولمجلس الأمن  
أن يرى ماذا جنى من صمته، تكررت الأعمال اللاأخلاقية بل  
ازدادت!.

ولكن اللة ليس بغافل عما يعمل الظالمون، الخزي والذلُّ  
والهوان للعدوان، والحرية والإباء والكرامة لمن حملوا لواء العزة  
وتسلحوا بالإيمان.

### أخت الشهيد المعبوش

سمعنا وشاهدنا الكثير والكثير من الجرائم بحق أسرانا  
الأبطال، جرائم يندى لها جيبُ الإنسانية، وتتنُّ منها الأرض التي  
تقام عليها، جرائم ليست وليدة اللحظة، فقد سبقتها جرائم  
وجرائم، وما هي اليوم تتكرر وبأبشع صورة.

مشهدٌ جديدٌ لثلاثة من أبطال الجيش واللجان الشعبية،  
يكشفُ حَسَّةَ المرتزقة المجرمين من استوطنت صدورهم أحقاد  
وضغائن، أقدموا على ارتكاب جريمة لا يُقدم على مثلها إلا أقوامٌ  
تجرؤوا وانسلخوا عن القيم والمبادئ والأخلاق، عديمو الضمير،  
لا إنسانية لهم ولا دين!!

لونٌ آخر لأشد أنواع التعذيب الجسدي يتلقونه الأسرى  
ليرتقوا على إثره شهداء، وما هذا إلا مثالٌ واحد من عدَّة أمثلة  
شوهدت، فزاهم تارةً يُسحلون وأخرى يُعذبون بأشد أنواع  
العذاب داخل السجون الإماراتية، وتارةً يُرمون من أعالي الجبال  
وأخرى يُدفنون أحياء، وعلى يد من؟! على أيادي من سموا

## ما بين أخلاق الأنصار وعُمل الأشرار

قال الإمام علي -عليه السلام- مالك الأشرار  
عندما ولَّاه على مصر: (الناس صنفان: إما  
أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، هذه  
هي أخلاق الإسلام، أخلاق الدين المحمدي،  
أخلاق أمير المؤمنين -عليه السلام- وشيعته  
ومن سار على نهجه، لا يسيئون لمن يخالفهم  
بالدين أو المذهب؛ لأنه إنسانٌ، بينما هؤلاء  
الوحوش الذين لا ينتمون لأي دين بل لا  
يمتثلون للإنسانية بصلة، بل يدينون بالوهابية  
التكفيرية التي تجيز لهم تعذيب الأسير وقتله  
وقطع الرؤوس؛ لذا لم يراعوا في الأسرى إلا ولا  
ذمة، تلك أفعال الصهيونية الماسونية أحقاد  
السامري، تربوا وتشربوا هذه الثقافة عبر  
عقود أثناء تدريبهم على ذلك، تلك هي قيمهم  
وهؤلاء هم الأنصار، فشتان ما بين الثرى  
والثريا.

أمام العالم العربي والإسلامي والأوروبي.  
كُلُّ هذا تتناقله وسائل الإعلام المحلية  
والدولية وبكُل اللغات، رأى العالمُ تعامل  
أنصار الله مع أسراهم من الغزاة المحتلين  
والمرتزقة رغم كثرة عددهم، فمنهم من يطب  
ذاك الجريح، ومنهم من يوزع الماء والعصائر  
على الآخرين، حتى أن الأسرى مما رأوا من قيم  
وأخلاق صرخوا من تلقاء أنفسهم مع الأنصار  
تلك الصرخة التي هزَّت عروش المستكبرين.  
رأوا متجسدة قولاً وفعلاً في أبطال  
الجيش واللجان الشعبية، فهم أشداء على  
الكفار رحماء بينهم وبين أبناء جلدتهم  
وطنهم الغالي، الذي ضحوا من أجله  
بأنفسهم وأموالهم وقلوبهم أكبادهم.

في الطرف الآخر، ترى مرتزقة مأرب  
يقومون بتعذيب الأسرى حتى الموت، لم تأت  
هذه الأخلاق لا في شريعة ولا في دين، فقد

### أم روح الله وجيه الدين

عندما ينتصر أنصارُ الله سياسياً وعسكرياً  
ومخابراتياً ورياضياً ينتصرون أخلاقياً، لم  
يحتمل العدو وهو يشاهدُ عملية «نصر من  
الله» ما رأى من بطولات أسطورية، فجن  
جنونه بهذا انتصار، وهو يشاهد مدرعاته  
وأسلحته الفتاكة المتطورة التي لم يدفع ثمنها  
بعد، تقع كأوراق خريف متساقطة بيد أبطال  
الجيش واللجان الشعبية، وتُحرق بولاعة  
ثمنها 50 ريالاً يمينياً، وجنوده يُؤسرون  
ويصروحون بأنهم مجبورون على خوض حرب  
لا ناقة لهم فيها ولا جمل، ومرتزقته يتهاونون  
كجرادٍ منتشر، وكُلُّ يقول بأنه أتى لأجل المال  
بعد تضييق الحصار على أبناء الوطن، وآخر  
يلعن فلاناً فهو من أتى به إلى هنا، كُلُّ هذا

### كلمة أخيرة

## رحماء بينهم.. في مواجهة الحرب الناعمة

أمين المتوكل

الإسلام، كدين إلهي  
عظيم، أنشأ شبكة علاقات  
في هذه الحياة؛ بغية توازن  
الإنسان وتكريمه والرفي به  
وبواقعه.



لم يغفل هذا الدين العظيم  
عن أية شاردة تلامس حياة  
الإنسان إلا ووضع لها  
توصيفاً، ودلنا على كيفية  
التعامل معها حتى تستقيم

الحياة التي من سننها وجود التضادات والتحديات.  
أراد الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يعيش المؤمنون شبكة  
علاقات في المحيط بهم، ووضَّح ماهية تلك العلاقات  
ونَتائج الالتزام بها وكذا النتائج الوخيمة لمن أراد  
تجاوزها.

في خضم التحديات بين الإيمان والكفر، وبين الحق  
والباطل، لا بُدَّ أن تُطرح أيقونة العلاقات بين الجبهتين،  
فمن المصلحة العليا للمسلمين أن تكون ماهية علاقتهم  
مع جبهة الكفر علاقة حِدَّة وتَنْمَر حتى يكون هنالك  
رادعٌ من شأنه الحفاظ على جبهة الإسلام؛ لأن الله تعالى  
بحكمته علم بما تُكِنُّه أنفس الكفار وما يكتنفه من  
شر في مخططاتهم.

ولكن.. لم يغفل الإسلام عن ماهية العلاقة الداخلية  
بين أفراد المجتمع الإسلامي أنفسهم، فكان وصف تلك  
العلاقة علاقة رحمة، لم يقل الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-  
بأنهم محترمون فيما بينهم، ولم يقل أن كُلاً منهم  
يُقدَّر الآخر، بل كان مبدأ العلاقة مبدأ الرحمة، سجية  
إنسانية سامية عالية لا يصل إليها الإنسان في علاقته  
مع الآخر بسهولة.

التتمة ص 10

## المعونات الغذائية الأهمية والإعلان العالمي لاستئصال الجوع وسوء التغذية

من أجل إيجاد حل دائم لمشكلة الغذاء؛ ومن  
أجل إزالة الفجوات المتزايدة بين الدول المتقدمة  
النمو والبلدان النامية لإقامة نظام اقتصادي  
دولي جديد يقضي على الأزمات الاقتصادية، التي  
تعاني منها الدول النامية، وبالذات التي تواجه  
عدواناً سافراً وانتهاكاً صارخاً بحق شعوب  
الدول المعتدى عليها، وتتعرض لحصارٍ وأزمة  
إنسانية خانقة.

ولذلك كان مؤتمر الأغذية العالمي -المنعقد  
بدعوة من الجمعية العامة للأمم المتحدة- أن  
يكون على اضطلاع باتخاذ إجراءات تهدف  
إلى حلحلة مشاكل الغذاء العالمية، وأن يعتمد  
الإعلان العالمي الخاص

اليمنيَّ انتظار وسؤال الدول المنتجة والصناعية  
التي تقدِّم المعونات والمساعدات الغذائية  
لشعوب العالم الفقيرة..

وها هي الأدبيات الأهمية  
تتحدث عن السلم والعدالة وتأمين  
الأمن الغذائي بضرورة توفير  
الأغذية بكميات مناسبة؛ لتغطية  
احتياجات الشعوب والمجتمعات،  
بل حثت تلك الأدبيات عبر  
إعلاناتها وقراراتها الأهمية على  
إقامة نظام غذائي عالمي وتنفيذ  
برامج إنمائية بخزية وفعالية

وبمنأى عن النزاعات والصراعات الدولية.  
وكثيراً ما أرهقت المنظمات الدولية المهتمة  
بالشأن الإنساني والغذائي والإغاثي نفسها؛

نجد وسيلة أو تفكير في غاية توصلنا إلى تحقيق  
الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الصناعي والغذائي.

ولذلك لا أجدُ حرجاً في طرح  
مثل هكذا أفكار أو مقترحات،  
طالما وأننا من الدول التي تتعامل  
مع المنظمات الأهمية والدولية،  
وتستورد منها الحبوب أو  
تستقبلها كمعونات ومساعدات  
غذائية من قبل الدول المصدرة أو  
من قبل الأمم المتحدة وبرنامج  
الأغذية العالمي؛ لذلك ينبغي  
أن تتنبه جهات الاختصاص في

حكومة الإنقاذ مثل هذه الإشكالات التي ينبغي  
أن نعتزف بها كحقيقة لا يمكن نكرانها،  
وتعمل على إيجاد وسائل بديلة تكفي الشعب

